مخالفــــات المــدارس الخاصــــة أمـــام وزيــــر التعلــــيم

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٠٤٢٢١
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ١٥٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة :
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة :
أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازي
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٢٥ صفر ١٤٠٥ - ١٩ نوفمبر ((تشرين ثان)) ١٩٨٤ م ● السنة الثامنة - العدد ٣٦٣

AL AHRAR, 19 NOVEMBER 1984 No. (364)

١٢ مليــون جنيــه ســنويا يتم إلقاؤها داخل بالوعــة المجــزر الآلى !

كتب جمال شوقى :

يلقى مجزر القاهرة ١٢ مليون جنيه سنويا فى بالوعات المجزر بسبب اهمال شركة الاسمدة العضوية !

كان المجزر قد طلب من وزارة الصناعة وشركة الاسمدة العضوية ارسال ٥٠ عاملا لتجميع ((الدم)) الناتج من عمليات الذبح .

تقدر كمية الدم هذه بنحو ١٢٫٥ مليون جنيه سنويا اذا ماتم تصنيعها اعلافا .

بعثت شركة الاسمدة بثلاث عاملات فقط لتجميع ٥٪ من الدم الناتج عن الذبح

أكد المسئولون بالمجزر ان المجزر يفقد سنويا ١٢ مليون جنيه قيمة ((الدم)) الذى يفقد فى بالوعات المجزر .

بنقول للحكومه إنها عُمْله صعبه
وإحنا اللى بنصعبها عليها

الحلقة الاخيرة من مذكرات كارلوس

ص ٦

الأمن فى مصر

فى طريقى الى المؤتمر الصحفى الذى عقده وزير الداخلية أول امس .. قررت أن يكون أول سؤال اوجهه للوزير هو : كيف خدع رجال القذافى الامن عندنا واعدموا ((البكوش)) رئيس وزراء ليبيا الاسبق الذى لجأ لمصر من بطش القذافى ؟!

وصلت قاعة المؤتمر بمبنى وزارة الداخلية وكانت مفاجأة .. رأيت ((البكوش)) الذى أعلن القذافى انه اختطفه وأعدمه .. رأيته حيا يتكلم !! رأيت علامات الاعجاب والاحترام لمصر فى أعين المراسلين الاجانب الذين حضروا المؤتمر وهم يستمعون لوزير الداخلية احمد رشدى يروى قصة الطعم الذى أعده رجال الامن المصريون للقذافى .. وكيف ابتلع القذافى الطعم وصدق أن فرقته الانتحارية نجحت فى السيطرة على الموقف فى القاهرة واختطفت غريمه ((البكوش)) .. وكيف تمادى القذافى فى تصديق نفسه حتى تخيل انه اعدم غريمه فعلا ثم اذاع قصة الاعدام الوهمية فى راديو طرابلس يوم الجمعة الماضى وتناقلتها عنه وكالات الانباء ؟!!

ان الامن المصرى لم يحم البكوش من غدر رئيس دولته فقط .. وانما - أيضا - أحرج نظام القذافى وفضحه أمام العالم كله .. وأثبت ان مصر - بحق - هى واحة الامن والامان وانملايين القذافى اوغيره لا تساوى أكثر من صفر أمام عقلية المصرى وذكائه وامانته .

((وحيد غازي))

رأى المعارضة

إلغاء دعم الأسمنت

كان قرار المهندس محسن صدقى وزير الدولة للاسكان بالغاء دعم الاسمنت . وتوحيد سعره . قرارا حكيما واقتصاديا فى نفس الوقت . وان دل على شيء فانما يدل على ايجابية الوزير وقدرته على اتخاذ القرار الذى عجز من سبقه من الوزراء عن اتخاذه . فكانت النتيجة ان أصبح الاسمنت من أهم وسائل المضاربة عليه فى السوق السوداء . وما يحققه من دخول طفيلية لا تسدد عنها الضرائب .

لقد كان الاسمنت يباع بعدة أسعار . وهى سياسة خاطئة والصحيح أن توحد أسعار السلع بقدر الامكان حتى لا تنشأ السوق السوداء . كما هو حادث فى عديد من السلع ذات الاسعار المتعددة مثل الدقيق والكهرباء والبترول الى اخره .

ان مصر تنتج حوالى ٣ ملايين طن ونصف من الاسمنت سنويا . وقرار الوزير بتوحيد سعر الاسمنت سيوفر ما لا يقل عن ٧٠ مليون جنيه . كانت تذهب هباء فى دعم بعض أنواع المساكن الاقتصادية . ولكن الغالبية العظمى منها كانت تذهب للسوق السوداء ربحا حرا ، فى جيوب الطفيليين . الجميع يعلم أن طن الاسمنت يباع ب ٦٠ جنيها فلماذا تبيعه الدولة ب ٢٨ جنيها بحجة دعم المساكن الاقتصادية . لقد كان رأى الاحرار دائما هو الغاء دعم جميع مواد البناء وتوحيد سعرها وتخصيص مبالغ الدعم لتمويل بناء المساكن الاقتصادية والمتوسطة لعامة الشعب . واذا رغبت الحكومة فى دعم المساكن الاقتصادية فانما يمكن أن تدعم المسكن الاقتصادى الصالح للسكن . طبقا لمساحته اما دعم مواد البناء وتعدد اسعارها فهو خطأ كبير وقعت فيه الحكومة على مدى سنوات طويلة حتى جاء وزير الاسكان محسن صدقى فحسم الامر ووحد السعر للاسمنت والغى دعمه فكانت خطوة بناءة على طريق تصحيح الاسعار وتوحيدها للقضاء على السوق السوداء فتحية للوزير الحاسم .. ونأمل أن يلغى كل دعم تمنحه الحكومة لمواد البناء تحقيقا للعدالة والرخاء .

•• تعدد أسعار الكهرباء

لوحظ فى الفترة الاخيرة شكوى المواطنين من الآتى :

أولا : ارتفاع أسعار الكهرباء عموما .. وزيادة الفواتير زيادة ملحوظة ودخول الناس فى متاهات لا يعرفون منها السعر الحقيقى للكيلو وات من الكهرباء بعد أن تعددت أسعاره . وشرائحه بحيث يحتاج المواطن الى علم اللوغريتمات والتفاضل والتكامل حتى يستطيع أن يحسب استهلاكه من الكهرباء .

ونحن على ثقة من أن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المعروف بنشاطه ولباقته ودقته وسرعته . نتوقع منه أن يرحم المواطنين ويصدر بيانا يعلن فيه أسعار الكهرباء بالنسبة لشرائح الاستهلاك المختلفة وبالنسبة للمصانع وبالنسبة لمصانع الانفتاح ونحن لسنا ضد التدرج فى رفع الاسعار . ولكننا ضد القفز فى رفع الاسعار . ونحن نعلم والشعب يعلم أن الحكومة تدعم الطاقة ومنها الكهرباء بحوالى الفين مليون جنيه وأن هذا الدعم آخذ فى الازدياد نتيجة لزيادة الاستهلاك وأن الدعم يجب أن يرشد - أى يخفض تدريجيا مع زيادة الاجور - ولذا فان بيانا واضحا من وزير الكهرباء النشط يوضح فيه حجم استهلاك الطاقة الكهربائية لمختلف الاحتياجات وأسعارها فى المنازل للشرائح المختلفة وفى المصانع للانشطة المتعددة حتى لا يدخل الناس فى متاهات . وحتى يرى الوزير نفسه الصورة الرقمية القريبة لجدول أسعار الكهرباء : حتى نقضى على الدخلاء !!

•• وزير الداخلية والتصاريح الامنية

لقد اعجبنا بوزير الداخلية النشط اللواء احمد رشدى حينما قاد حملة الانضباط ورحبنا بهذه الحملة لما لها من أثر على الانتاج . ولكننا فى نفس الوقت فوجئنا بتكدس المواطنين للحصول على تصاريح العمل فى الخارج بشكل أصبح يشكل هما ثقيلا يحمله أكثر من ثلاثة ملايين مواطن يعملون فى الخارج .

((البقية ص ٦))

الأحرار

التحقيق مع امين الحزب الوطنى بتهمة الاضرار بالاموال العامة

تحقق النيابة العامة بكفر الشيخ مع رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية لنقل البضائع وأمين الحزب الوطنى بتهمة الاضرار بالمال العام وتسهيل استيلاء الغير على اموال الجمعية .

كانت تحريات المقدم صلاح ابورية رئيس مباحث الاموال العامة بكفر الشيخ قد اثبتت ان رئيس مجلس الادارة ونائبه سهلا لبعض السائقين الاستيلاء على مبلغ ٣٠ الف جنيه من اموال الجمعية بالمخالفة للوائح والقوانين .

تتولى النيابة العامة التحقيق تحت اشراف عونى عبد الله الشى رئيس نيابة بندر كفرالشيخ بامانة سر عبد الفتاح شاكر .

عضو بالمجلس المحلى يستولى على ارض الدولة بالبحيرة

كتب مصرى البردبسى

استولى عضو بالمجلس المحلى بمدينة ادكو محافظة البحيرة على قطعة ارض مملوكة للدولة قيمتها ٣٠ الف جنيه

استغل العضو هذه الارض مخزنا للحديد المسلح ومستودعا للاسمنت

تأجيل تغييرات الحزب الوطنى

اصدر الدكتور صبحى عبد الحكيم الامين العام للحزب الوطنى تعليمات الى امناء الحزب بالمحافظات بعدم اجراء اية تغييرات فى تشكيلات الحزب حاليا .

اكدت تعليمات الامين العام على ضرورة الابقاء على التشكيلات القديمة لحين الانتهاء من تشكيل الامانة العامة للحزب .

كان الدكتور صبحى عبد الحكيم قد تلقى عدة تقارير تفيد وجود خلافات وصراعات فى بعض المحافظات بين قيادات الحزب واعضاء مجلس الشعب بسبب قيام امناء الحزب باعداد تشكيلات حزبية جديدة .

انسحاب بلطية بسبب تدخل وكيل المجلس

انسحب عبد اللطيف بلطية رئيس المجلس المحلى لمحافظة القاهرة من الاجتماع الاخير الذى عقده المجلس الاسبوع الماضى .

كان على الامام وكيل المجلس قد اعترض على حديث عبد اللطيف بلطية بشأن استئذان المجلس لكمال مباشر وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة لخفض القبول بالابتدائى الى ٥ سنوات و ١١ شهرا .

قال على الامام اننا لا نستأذن احدا وطالب بحذف الكلمة من محضر الجلسة لانها تمس هيبة المجلس .

تام الدكتور زكريا عزمى الوكيل الثانى برئاسة الجلسة بعد انسحاب بلطية .

مجلس الشعب يستبعد استجوابا حول السلبيات والضغوط التى تعرضت لها الانتخابات

كتبت ليلى عبد السلام :

استبعد مجلس الشعب فى جلسة يوم السبت الماضى تحديد موعد لمناقشة الاستجواب الذى قدمه العضو ممتاز نصار والموجه الى رئيس مجلس الوزراء عما احاط بانتخابات مجلس الشعب الاخيرة من سلبيات وضغوط بقصد التأثير فى نتيجة هذه الانتخابات مما اسفر عن اعلان فوز الحزب الوطنى باغلبية بلغت ٨٢٪ من مقاعد مجلس الشعب .

اعترض د. محجوب رئيس المجلس لان المذكرة الايضاحية للاستجواب .. تتضمن مخالفة للدستور وتتعلق بأمور لا تدخل فى اختصاصات الحكومة .

وقال الدكتور المحجوب ان اى قانون - كقانون الانتخابات - يصدر من مجلس الشعب لا يصح أن تسأل عنه الحكومة لانه من اعمال المجلس .

وقال العضو حلمى عبد الاخر ان مذكرة النائب ممتاز نصار للاستجواب تتضمن عبارة لا تهين مجلس الشعب ولكن تهين الشعب المصرى كله حيث قال ممتاز نصار فى مذكرته جملة قانون الانتخابات فى مصر لا قرين له فى أى تشريع فى العالم المتمدين . واضاف قائلا . انه هنا يصف مجلس الشعب والشعب المصرى بصفة انه غير متمدين .

وقال ممتاز نصار : ان ما سمعته من المنصة يعتبر مصادرة على حق النائب فى الاستجواب وانا من حقى ان استجوب الحكومة فى اى امر يدخل فى شئون اختصاصها .

د. المحجوب يتدخل لانهاء الخلاف فى قضية البنوك

علمت ((الاحرار)) ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس طلب من المستشار عبد القادر احمد على المدعى العام الاشتراكى والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد عدم اصدار اية تصريحات صحفية تتعلق بقضية البنوك المنظورة حاليا امام محكمة القيم .

كان رئيس مجلس الشعب قد عقد اجتماعا مع وزير الاقتصاد والمدعى الاشتراكى يوم الاثنين الماضى

تجاوزات المدارس الخاصة أمام وزير التعليم

طلب الدكتور عبد السلام عبدالغفار وزير التربية والتعليم من وكلاء الوزارة اعداد ملف خاص بتجاوزات ومخالفات بعض المدارس الخاصة خلال السنوات الماضية .

طلب الوزير ان يتضمن الملف النتائج التى حققتها المدارس فى المراحل التعليمية المختلفة تمهيدا لاجراء تقييم شامل من الوزارة حول عمل المدارس الخاصة وقيام الوزارة بأحكام الرقابة عليها .

يبيع الكساء الشعبى لحسابه الخاص !

تمكن المسئولون بشركة عمر افندى بالفيوم - فرع الكساء الشعبى من ضبط أحد موظفى الفرع أثناء محاولته تهريب ملابس رجالى مع احد العملاء .

احيل الموظف للنيابة الادارية .. اعترف الموظف امام النيابة بواقعة التهرب وابدى استعداده لدفع ثمن الملابس التى قام بتهريبها .

أمرت النيابة بحفظ التحقيق بعد سداد الموظف ثمن الملابس المهربة !!

يستولى على ايراد المحاجر لحسابه الخاص

كتب خيرى كامل :

استولى موظف بمحاجر (بلبيس) بمحافظة الشرقية على قيمة دفاتر بونات التحصيل لنفسه .

تواطأ مراقب التشغيل مع الموظف للقيام بالتحصيل من دفاتر البونات لحسابهما الخاص .

حولت النيابة الادارية الموظف للمحكمة التأديبية ومراقب التشغيل الى النيابة العامة .

سكرتير المشير عامر يؤسس شركة للفيديو

اسس حلمى عبد الخالق السكرتير السابق للمشير عبد الحكيم عامر شركة جديدة ..

تقوم الشركة الجديدة بانتاج وتأجير شرائط الفيديو .

حفظ قضايا مخالفات اصحاب المخابز

قرر الدكتور ناجى شتلة حفظ ٣ الاف قضية حررت ضد اصحاب المخابز .

تبلغ قيمة الغرامات المالية التى أعفى منها أصحاب المخابز ٢٧ الف جنيه كانت شعبة أصحاب المخابز البلدية قد اعترضت على تكلفة انتاج الرغيف المحسن .

قرر الوزير اعادة تشكيل لجنة لبحث التكلفة الحقيقية لانتاج الرغيف المحسن وتخفيف الحملات على المخابز المنتجة للرغيف المحسن الى حين الانتهاء من التجارب .

توقف المشروع بسبب اختفاء مواسير المياه !

توقف فجأة العمل بمشروع توصيل مياه الشرب النقية لقرى وعزب بحر البشة - ٥٠ ألف نسمة - بمحافظة كفر الشيخ .

اكد المسئولون ان قرار التوقف يأتى بسبب عدم وجود مواسير للمياه منذ اكثر من ١٠ اشهر .

نبوى اسماعيل امام القضاء اليوم

كتب هشام يحيى :

● تنظر محكمة جنح قصر النيل - اليوم - (الاثنين) الدعوى المقامة من الدكتور عبد المحسن حموده ضد النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق لامتناعه من تنفيذ حكم قضائى باقامة الاحتفال بذكرى الزعيم مصطفى النحاس .

كانت المحكمة قد أوقفت الدعوى حتى يتمكن النائب العام من رفع الحصانة عن وزير الداخلية الاسبق بصفته عضو مجلس شعب سابق .

لمكن الدكتور حموده من رفع الدعوى قبل يوم واحد من سقوط الجنحة بالتقادم .

تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار رؤوف يعقوب بنهام .

الجهاز المركزى يرفض دراسات بيوت الخبرة الأجنبية

رفض الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الهيكل الوظيفى الذى وضعه احد بيوت الخبرة الاجنبية لمرفق الصرف الصحى بالاسكندرية فى اطار تحسين الصرف بالمحافظة .

تم انفاق مبلغ ٩٣ الفا و ٤١ جنيها على الدراسات والبحوث المتصلة بالمشروع .

حصل بيت الخبرة على مبلغ ٨ الاف و ٧٢٥ جنيها نظير اعداد خريطة تنظيم تضمنت الهيكل الوظيفى .

طلب الجهاز من المرفق ضرورة ان يقوم خبراء الجهاز باعداد هذا التوصيف الوظيفى وتوفير تلك المبالغ

مصطفى كامل مراد

التقارب بين مصر ومنظمة التحرير

صرح مصطفى كامل مراد ... [illegible] سيعقد فى عمان يعطى دلالة ... مدى التقارب بين المنظمة ومصر ... كما انه يعطى أفضل الدلائل على العلاقات الاخوية القوية ... منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ... وحيا رئيس حزب الاحرار منظمة التحرير الفلسطينية والاردن العربية ووحدة الصف العربى فى كل مكان .

تأجيل اجتماع لجنة تنظيم الحزب الى الاثنين القادم

قرر حزب (الاحرار) تأجيل اجتماع لجنة اعادة تنظيم الحزب الى يوم الاثنين القادم الساعة ٦ مساء بمقر الحزب

كان من المقرر ان يعقد الاجتماع مساء اليوم ، الا انه تقرر تأجيله لاتاحة الفرصة امام اللجنة المنبثقة عن اللجنة لبحث ... اعادة تنظيم الحزب .

١٫٥ مليون جنيه أتعاب للمحامى فى تعويض

كتب لطفى عبد اللطيف :

طالب احد المحامين موكله بدفع مبلغ مليون ونصف مليون جنيه اتعابا له عن تعويض ... لصالح موكله على الرغم من ان المدعى قد خسر القضية

تقدم المحامى بطلب لتقدير اتعابه الى نقابة المحامين الفرعية ..

وحدد المحامى اتعابه بمليون ونصف مليون جنيه .

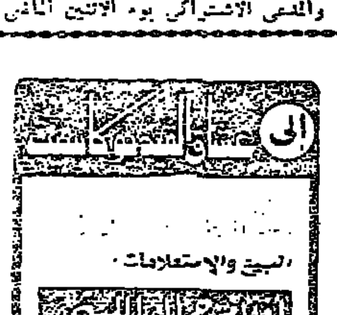
قرار رئيس مجلس الادارة يسبب ٤٠ الف جنيه خسارة

[illegible]

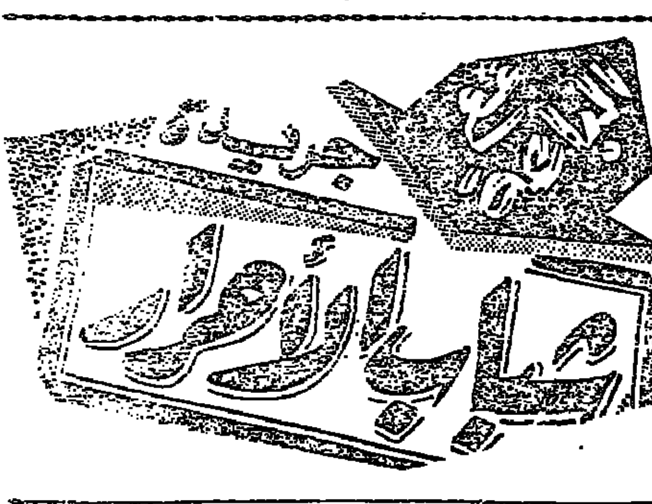
اشتباك بالايدى بين أعضاء المجلس المحلى

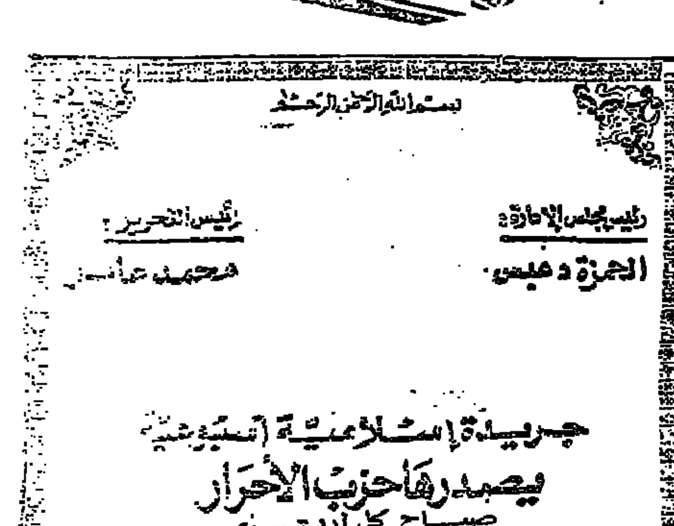
كتب جمال عبد المقصود :

[illegible]



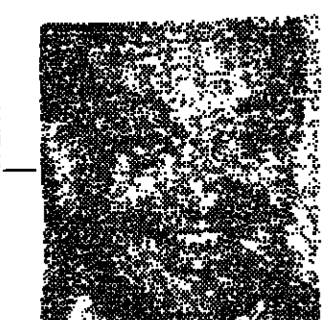
منتجات





هكذا من الاصل

الصفحة الرياضية والزراعية
يقدمها: المهندس محمود فوزي



تدهور أرقام رفع الأثقال في دورة لوس انجلوس

بسبب المقاطعة الشيوعية فشلت لعبة رفع الأثقال في الأولمبياد

● مقارنة بين الارقام المسجلة في لوس انجلوس والارقام الاوليمبية والعالمية ●

الاوزان	ارقام لوس انجلوس	الارقام الاوليمبية	الارقام العالمية
٥٢ كج	٢٣٥ ـ كيلنغ ـ الصين	٢٤٥ ـ عليف ـ روسيا	٢٦٢,٥ فيوتورنيسكي بلغاريا
٥٦ كج	٢٦٧,٥ ـ شوده ـ الصين	٢٧٥ ـ نونز ـ كوبا	٣٠٠ ـ سليمنوف ـ بلغاريا
٦٠ كج	٢٨٢,٥ ـ يوكيلنغ ـ الصين	٢٩٠ ـ مازين ـ روسيا	٣١٥ ـ توبوروف ـ بلغاريا
٦٧,٥ كج	٣٢٠ ـ يونغ ـ الصين	٣٤٢,٥ ـ روسوف ـ بلغاريا	٣٥٢,٥ ـ بهم ـ المانيا ش
٧٥ كج	٣٤٠ ـ هلينز ـ المانيا غ	٣٦٠ ـ زولاتيف ـ بلغاريا	٣٧٠ ـ واربلنوف ـ بلغاريا
٨٢,٥ كج	٣٥٥ ـ بجيرو ـ رومانيا	٤٠٠ ـ وارتانيان ـ روسيا	٤٠٠ ـ وارتانيان ـ روسيا
٩٠ كج	٣٩٢,٥ ـ نيكوولاد ـ رومانيا	٣٨٢,٥ ـ ريجرت ـ روسيا	٤٢٠ ـ بلاكويف ـ بلغاريا
١٠٠ كج	٣٨٥ ـ ميسلر ـ المانيا غ	٣٩٥ ـ زارمبا ـ تشيكوسلوفاكيا	٤٤٠ ـ زاخاروبج ـ روسيا
١١٠ كج	٣٩٠ ـ نوربرتو ـ ايطاليا	٤٢٢,٥ ـ تارنكو ـ روسيا	٤٤٠ ـ كلوجوف ـ روسيا
١١٠+ كج	٤١٢,٥ ـ لوكيم ـ استراليا	٤٤٠ ـ الكسيف ـ روسيا	٤٦٥ ـ بوتلشيف ـ روسيا

رقم اولمبي واحد حطم في الدورة ولم يحطم اى رقم عالمي

ادى غياب روسيا وبلغاريا عن الدورة الاولمبية بلوس انجلوس الى فشل مباريات رفع الاثقال تماما ولم يتحطم الا رقم اولمبي واحد في وزن ٩٠ كيلو حطمه البطل الروماني نيكودلاد وسجل رقما اولمبيا جديدا هو ٣٩٢٫٥ كيلو جرام وكان الرقم الاولمبي القديم هو ٣٨٢٫٥ باسم ريجرت الروسي ـ وخلاف ذلك لم يتحطم اى رقم اولمبي او عالمي في العشرة اوزان .

ولبيان ذلك كانت ارقام دورة لوس انجلوس بجانب الارقام الاولمبية والعالمية كالاتي :

دينكو لوكيم بطل وزن ١١٠ ك.ج في لوس انجلوس .

فشل محطة الالات بقويسنا اضاعت نصف مليون جنيه على فلاحي ميت خلف

قامت محافظة المنوفية ـ مشكورة ـ بالرد على مانشرته بتاريخ ١٥-١٠-١٩٨٤ تحت عنوان (فشل محطة الالات بقويسنا اضاعت نصف مليون جنيه على فلاحي ميت خلف ـ الفلاحون يهاجمون خطة الميكنة الزراعية) . وجاء في الرد ان السيد الدكتور حمدي الحكيم محافظ المنوفية بسرعة بحث الموضوع واسفر البحث عن أن محطة الزراعة بقويسنا تؤدي خدماتها لمن يطلبها من الزراع في كافة انحاء المحافظة وهذه المحطة تتبع الادارة المركزية لشئون محطات الزراعة الالية بوزارة الزراعة .. والرد بتوقيع المهندس طلعت الدسوقي السكرتير العام المساعد لمحافظة المنوفية .

أن رد المحافظة ـ وللاسف ـ لم يقل شيئا على الاطلاق سوى قول المحافظة (واحنا مالنا) لان هذه المحطة الالية لا تتبع المحافظة وليس للمحافظة أى اشراف عليها لانها تتبع وزارة الزراعة رأسا . واذا كان الامر كذلك فلماذا تتطوع برد ليس فيه أى شيء ؟

لقد حددت فيما نشرته وقائع محددة واسماء مزراعين محددين وعلى رأسهم الحاج محمد هلال سكرتير جمعية ميت خلف وسكرتير الجمعية المركزية للاصلاح الزراعي بالمحافظة والذى ذكر وقائع محددة تثبت ان فشل محطة الالات الزراعية في قويسنا تسببت في خسائر لفلاحي ميت خلف والدبابية وسلكا وميت الموز وما جاورها من اراض تبلغ ٧ الاف فدان ـ بلغت هذه الخسائر اكثر من نصف مليون جنيه ـ ولا شك أن ذلك ايضا أثر على الانتاج الزراعي في هذه المنطقة ، وجاء التحقيق الصحفي بان مزراعين من القرية لم يسمعوا عن اى خدمات لمحطة قويسنا .

ولقد طلبنا من الدكتور يوسف والي وزير الزراعة أن يعلن اسماء المزارعين الذين خدمتهم هذه المحطة لمتابعة هذا النشاط ولتقول الحق ـ لها أو عليها . ومنا حق للفلاحين وللصحافة ـ وللاسف لم يرد علينا احد .

والاكثر من ذلك أنه جاء في تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات ان ادارة هذه المحطات لم يوضع النظام الذى يمنع كبار الزراع من استغلال باقي الزراع في استخدام هذه الالات ـ معنى ذلك ان هذه المحطات تؤجر الالات لكبار الزراع الذين يستغلون باقي الزراع عن طريق هذه الالات ـ ومع نشر ذلك علنا لم نر ردا واحدا يطمئننا ـ هل هذا صحيح فنقوم بتصحيحه أو أن ذلك غير صحيح .

كما يقول الفلاحون ايضا انمشروع محطات الخدمة الالية الغرض منهما الاكمال على القضاء على الحركة التعاونية الزراعية اتماما لعمل بنوك القرى .

هل هذا صحيح ؟؟ نريد ردا من وزارة الزراعة يضع الامور في نصابها وخصوصا وعلى رأسها وزير صريح جريء لا يخشى قول الحق .

كسبت كريس إيفرت بسبب مرض تافرانيلوفا



كريس أيفرت

نجحت لاعبة التنس الامريكية كريس ايفرت ـ اللاعبة رقم (٢) في العالم ـ في الفوز ببطولة مانهاتن ليتش بكاليفورنيا بعد ان هزمت الاسترالية ويندى تورنبل ٦-٢ ، ٦-٣ وحصلت على الجائزة الاولى وقدرها ٢٨ الف دولار

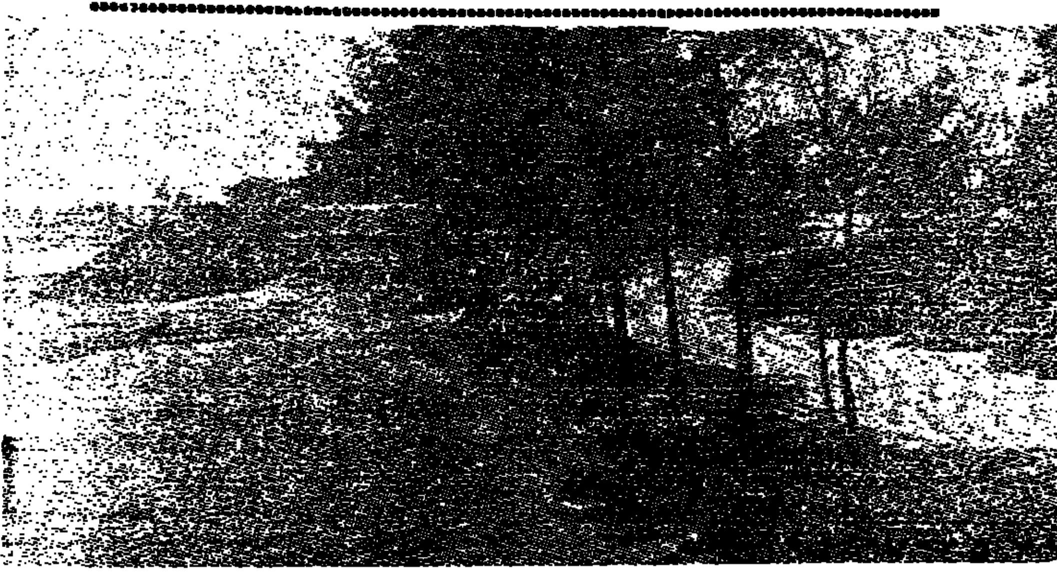
غابت نافرا تيلوفا ـ احسن لاعبة تنس في العالم ـ عن هذه البطولة بسبب المرض

ماذا حدث للكرة العالمية في مائة عام ؟

دخل المباراة ارتفع من مائة جنيه إلى نصف مليون في قرن

اول مباراة دولية في كرة القدم في التاريخ هي التي تقابل فيها منتخب انجلترا مع منتخب اسكتلندا يوم الخميس ٣٠ نوفمبر عام ١٨٧٢ في ملعب نادى الكريكيت في جلاسجو ـ وانتهت المباراة بالتعادل بدون اهداف وشهدها ٤ الاف متفرج دفعوا ثمن التذاكر ١٠٣ جنيهات استرلينى وكان الربح الصافي للمباراة ـ بعد دفع المصاريف ـ ٢٣ جنيها استرلينيا .

وفي يوم السبت ٢٩ مايو ١٩٨٢ تقابل منتخب انجلترا مع منتخب اسكتلندا في مباراتهما الدولية المئوية في ستاد هامبدن بارك في جلاسجو بحضور ٨٠٥٢٩ متفرجا دفعوا ثمن التذاكر نصف مليون جنيه استرليني وانتهت المباراة بفوز انجلترا بهدف احرزه بول مارينر وانتزعت لقب بطولة الجزر البريطانية .



الجوع يهدد العالم

هل يساعد اللبن المجفف للأطفال على زيادة الجوع وسوء التغذية ؟

لبن الأم هو الوحيد الذى يحصن الأطفال من الأمراض

عندما بدأت معدلات انجاب الاطفال في الدول الصناعية في الانخفاض خلال الستينات بدأت ازمة في شركات انتاج اللبن المجفف المستخدم في تغذية الاطفال ـ لذلك بدأ نشاط هذه الشركات يتجه الى تسويق منتجاتها في الدول النامية التى لا تزال انجاب الاطفال فيها مرتفعا ـ وبدأت مبيعات اللبن المجفف للاطفال في هذه الدول النامية تتزايد بسرعة كبيرة من خلال نشاط شركات وايث لابد (س ام ايه) ونستله ويونيجيت (كاواندجيت) وبريستول مايرز .

شركة نستله لديها ٨١ مصنعا لصناعة اللبن المجفف للاطفال في ٣٧ دولة مختلفة ولديها ٧٢٨ مركزا للمبيعات في جميع انحاء العالم واهم منتجاتها اللاكتوجين ونان وسيريلاك أما شركات جلاكسو وكاوفيشان فتعملان ايضا في هذه التجارة .

وكانت مجلة انترناشيونالست اول من نجر الهجوم على الشركات التى تروج اغذية الاطفال في الدول المختلفة النامية . وقالت المجلة عام ١٩٧٣ ان هذه الشركات تساهم في سوء تغذية حادة وفي زيادة نسبة وفيات الاطفال بدلا من المساعدة على تغذيتهم وكان هذا النشر يقوم على اساس حوار مع استاذين من كبار اساتذة الاطفال في مستشفيات وعيادات افريقيا لمدة تزيد على ثلاثين عام .

وفي عام ١٩٧٤ نشرت الجمعية الخيرية لما وراء البحار موضوعات مدروسة جيدا عن الاثار السيئة على الاطفال في افريقيا نتيجة انتشار مبيعات الالبان المجففة لاطعام الاطفال ـ وكانت هذه النشرات تحمل اتهامات لشركة نستله بانها تقتل الاطفال ! (نسلة تقتل الاطفال) واعاجت هذه المقالات شركة نسلة واعتبرتها تشهيرا في حقها . جاء ذلك في كتيب (قتلة الاطفال) للدكتور مايك موللر في مجموعة الحرب على العوز ـ لندن ١٩٧٤) ورفعت شركة نسلة قضية على الجمعية بانها شهرت بها بقولها ان جهود الشركة غير اخلاقية .. وغير قومية وان اساليب تسويقها لمنتجاتها تسبب في وفاة الاطفال وانها تخفي مندوبيها باعتبارهم اعضاء في الهيئة الطبية .. ورجعت الشركة عن هذه الثلاث اتهامات واصرت على تهمة واحدة وهي ان ذكر الشركة على (نسلة قتلة الاطفال) انما تشهير وطالبت بمبلغ ٥ مليون دولار تعويض أمام المحاكم السويسرية ورغم ان القاضي حكم لصالح شركة نسلة الا ان القاضي اعلن (أن هذا الحكم ليس تبرئة لشركة نستله)

وكانت نتائج ذلك ان اكثر من الف مقال ظهرت في الصحف بخصوص هذا الاتهام ضد شركات اغذية الاطفال وكان ذلك موضوعا لمدة حلقات في التليفزيون وفي الامم المتحدة واثار حملات عنيفة وغاضبة ضد شركات غذاء الاطفال المتعددة الجنسيات .

وبالاحصائيات ثبت أن معدل وفيات الاطفال في الدول النامية الذين يتغذون بالرضاعة الصناعية يزيد عن ضعف هذا المعدل بين الاطفال الذين ترضعهم امهاتهم .. وفي بحث اجرى حديثا عن الوفيات بين الاطفال في عدة دول أمريكية .. اجرى البحث على ٣٥ الف وفاة للاطفال وتبين ان نقص التغذية كان العامل الاساسي او العامل المساعد على الوفاة وان الوفاة أقل حدوثا بين الاطفال الذين يتغذون بالالبان الصناعية ولم يرضعوا من لدى امهاتهم على الاطلاق او لفترات محدودة فقط (جاء ذلك في كتاب د. روث رايس بافر و د. كارلوس سرانو عن (وفيات الاطفال) أصدرته مؤسسة بان امريكان للصحة . واشنطن عام ١٩٧٣)

وفي اقليم البنجاب بالهند صدر تقرير عام ١٩٧٤ في المجلة الطبية لانست لدراسة هذا الموضوع ثبت وفاة جميع الاطفال تقريبا الذين تربوا على اللبن الصناعي ولم يرضعوا لبن الام في شهور حياتهم الاولى . وكاتب هذا التقرير المنشور هو د. وليام كاتنج في ٢٩ يونيو ١٩٧٤ . وجاء نصا في نشرة جامعة هارفارد ١٩٧١ ـ وطبقا لراى خبير التغذية بالبنك الدولى مستر الان بورج أن انخفاض نسبة الاطفال الذين يرضعون لبن الام قد تسبب في انخفاض متوسط الاعمار في الدول النامية .

ان تركيب لبن الام والذى يتغير ويتطور طبقا لتغير الجنس البشرى كما تشير الابحاث العلمية يمكنه أن يمول الطفل الحديث الولادة خيرا من اى شيء اخر في العالم ـ ولبن الام لا يحتوى على كميات كبيرة من الدهون والبروتينات بل يحتوى على الكميات المناسبة منها للطفل ـ فهو يحتوى على ١٫٢ في المائة فقط في حين يحتوى لبن البقر على نسبة ٣٫٥ في المائة .. ويلاحظ الدكتور هيوجولى وهو طبيب اطفال شهير في لندن ان مستويات البروتين والمعادن والدهون في لبن الام تناسب تماما قدرة الطفل واحتياجاته الكلية ـ اما العجول ـ التى ترضع لبن امها من الابقار ـ فتحتاج ويمكن ان تهضم بروتين ودهون اكثر لانها تنمو اسرع بكثير فالعجل الذى يبلغ من العمر ستة اسابيع هو بالفعل بقرة صغيرة ».

ولا يتمتع لبن الام بالتوازن بطريقة رائعة في البروتينات والدهون فقط بل كذلك يأتي مكتملا بالمحصنات ضد العدوى البالغة الحساسية في ظروف حياة غير صحيحة .

ويمكن للطفل ان يتغذى جيدا على لبن الام لمدة عامين او اكثر اذا اضيفت اليه بضع اغذية اخرى ـ فقد كانت الامهات في الصين واليابان يرضعن اطفالهن ـ كما يقول دكتور جوزيف كولتز ـ لخمس او ست سنوات وفي جزر كارولين يرضع الاطفال من امهاتهم لمدة عشرة سنوات اما في الاسكيمو فقد تصل فترة الرضاعة الى خمسة عشر عاما .

هل تعود العداءة الحافية الى موطنها الأصلى

العداءة البريطانية الجنسية ـ والجنوب افريقية الاصل زولا ـ بود والتى ادى اصطدامها ببطلة العالم في العدو مارى ديكر في سباقات العدو بالالعاب الاولمبية بلوس انجلوس الى خسارتهما معا لهذا السباق ـ زولابود مترددة في العودة الى بريطانيا بعد هذا الفشل وتفكر في العودة الى موطنها الاصلى ـ جنوب افريقيا ـ واخر اخبار زولا بود ان الولايات المتحدة قدمت دعوة اليها للاشتراك في سباقين للعدو في أوائل عام ١٩٨٥ تشترك فيها مع العداءة مارى ديكر وقد يكون هذا سببا في عودة العلاقات الودية بين العداءتين .





زولابود تصطدم مع مارى ديكر

معركة ضارية بين الحركة التعاونية ومؤسسة الائتمان

وزارة الزراعة تقف موقف المتفرج

الدكتور يوسف والى وزير الزراعة وافق على مشروع قيام بعض الجمعيات التعاونية الزراعية بالتعامل مع اعضائها راسا بتسلمهم مستلزمات الانتاج من مخازن الجمعية واصدر الدكتور والى القرارات المنفذة لذلك واختيرت حوالى ٢٥٠ جمعية تعاونية زراعية للبدء في تنفيذ هذا النظام الذى يعيد للتعاون الزراعى نشاطه .

ويعيد للانتاج الزراعى تقدمه وزيادته ويعيد للفلاح راحته وللريف الاستقرار اللازم . ولكن نجاح مشروع السيد الوزير رغم انه هام جدا للانتاج الزراعى الا انه سيقضى على بعض انشطة مؤسسة الائتمان الزراعى ـ لذلك تجاهد هذه المؤسسة وفروعها في مقاومة هذا المشروع للقضاء عليه حتى لا يؤثر عليها دون النظر الى أهمية هذا المشروع للاقتصاد القومى .

بعد موافقة وزير الزراعة على تنفيذ هذا النظام العظيم الفائدة اصرت مؤسسة الائتمان الزراعى على ضرورة تخيير الفلاح في القرية هل يتعامل مع بنك القرية او مع الجمعية التعاونية ـ ولا شك أن هذه المنافسة غير متكافئة لان بنك القرية لديه الاسمدة والمخازن والنقود والجمعية سلبت مخازنها وممتلكاتها واختصاصاتها . ومع ذلك اقبل الفلاحون في هذا الاستفتاء بأن رغبتهم هو التعامل مع الجمعية لانها منهم وهم اصحابها اما بنك القرية فهو مؤسسة حكومية يتعب الفلاحون من التعامل معها اشد التعب وسوء المعاملة .

لم تسكت مؤسسة الائتمان على ذلك ونزلت الى الميدان بكامل اسلحتها الهجومية ـ اولا ـ جميع الفلاحين الذين طلبوا التعامل مع الجمعية رفضت بنوك القرى ان تسلمهم اى مستلزمات انتاج ـ حرمتهم من الاسمدة والبذور والتقاوى ـ ورغم ان زراعة القمح قاربت على الانتهاء لم يتسلم هؤلاء الفلاحون اى مستلزمات انتاج وسيؤثر ذلك على انتاج القمح أسوأ تاثير ـ واحتجزت بنوك القرى لعملاء التعاون الاسمدة المتميعة ـ ناقصة الوزن وبها اتربة واعيد تعبئتها ـ كل ذلك لاجبار الفلاحين على ترك التعاونيات والتعامل مع بنوك القرى ـ ونزلت بنوك القرى بالميكروفونات وفي الجوامع ليعلنوا ان المتعاملين مع بنك القرية يتسلمون مستلزمات الانتاج فورا اما التعاونيون فعليهم الانتظار ـ ويوزع البنك على المتعاملين معه عبوات يمكنهم تسلمها اما العبوات ذات ٤٥٪ فتكون للتعاونيين حيث يحتار صغار الفلاحين في توزيع الحصص عليهم من كل كيس .

استطاع البنك بهذه الطريقة ـ الغير رياضيه ـ ان يكسب الموقعة ويعيد اغلب الفلاحين الى بنوك القرية يتركوا جمعياتهم التعاونية ـ كل ذلك ومديريات الزراعة في هذه المحافظات تقف موقف المتفرج وهى ترى تدهور الانتاج الزراعى نتيجة لذلك .

والمعروف انه لزيادة الانتاج الزراعى حقيقة يجب ان تشرف الجمعية التعاونية الزراعية في القرية على كل الزمام حتى يمكنها تنفيذ سياسة الدولة الزراعية من جهة تنفيذ الدورات الزراعية والتركيب المحصولى والعمل على زيادة الانتاج .

هل يتدخل الدكتور يوسف والى وزير الزراعة لانقاذ الفلاحين وانقاذ التعاون الزراعى وانقاذ الانتاج الزراعى وانقاذ القرارات التى اصدرها ؟؟

د. يوسف والى
وزير الزراعة

هل يعطل مدير الميكنة بوزارة الزراعة قرارات مجلس الوزراء ؟

في اجتماع مجلس ادارة الجمعية التعاونية العامة للميكنة الزراعية في سخا الاسبوع الماضي اعلن الدكتور محمد عباس بانه سيستورد للجمعية ٦٠٠ جرار رومانى وانه سيمنع الجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان الزراعى من استيراد هذه الجرارات .

العجيب والمثير للدهشة ان صفقة الجرارات هذه وافق الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائى على ان تقوم الجمعية العامة للائتمان باستيراد هذه الجرارات لانه من صميم عملها وتوزيعها على الوزارة لشئون التعاون الزراعى بوزارة الزراعة .. ووافقت على ذلك لجنة السياسات ووزير الاقتصاد ومجلس الوزراء ـ ووافقت ذلك ايضا على لجنة الترشيد وقامت الجمعية العامة للائتمان الزراعى باستلام امر الاستيراد فعلا .

والسؤال الذى يطرح نفسه هل يملك مدير الميكنة بوزارة الزراعة الغاء كل هذه القرارات ؟؟ هذا من جهة الشكل ، اما من جهة الموضوع فان قيام جمعيات الميكنة الزراعية ببيع الجرارات للفلاحين مخالف تماما للغرض من انشائها حيث انشئت جمعيات الميكنة بغرض شراء الجرارات لها لاستخدامها في خدمة زمامها لدى الحائزين الزراعيين ، اما ان تقوم بالاتجار في الالات فشيء غير مقبول . ويشيع البعض ان جمعية الميكنة الغرض منها او سياستها هدم الجمعيه العامة للائتمان الزراعى لاسباب لا يعلمها الا الله .

هل يتدخل الدكتور يوسف والى وزير الزراعه لايقاف هذه المهازل في الريف وتنظيم الميكنة الزراعيه بطريقة يشعر بها الفلاح فعلا ويستفيد منها فعلا ؟؟



الجمعية المركزية الزراعية بالجيزة ترد بالمستندات على مدير الزراعة

قامت وزارة الزراعة مشكورة ـ بالرد على ما نشر في ١٧-١٠-١٩٨٤ تحت عنوان (الجمعية المركزية الزراعية بالجيزة ترد بالمستندات على مدير الزراعة) ارسل الرد الزميل المهندس فتحى عبد الفتاح مدير ادارة العلاقات العامة وجاء فيه :

١ ـ المبالغ التى تقاضاها المهندس/ ابراهيم الحديدى رئيس القطاع الزراعى بالجيزة هى بدل انتداب شهرى من الجمعية المركزية بالجيزة اعتبارا من مايو ١٩٨٣ حتى يونيو ١٩٨٤ بمعدل شهرى يصل الى ٢٩٫٧٩ جنيه بعد خصم الضرائب .

٢ ـ أن مجلس الادارة لم يبداى ملاحظات عن عمل سيادته خلال هذه الفترة والتى تزيد عن سنة ـ وان الشيك المشار اليه لم يتسلمه سيادته واشر عليه (عائد) .

٣ ـ تتركز اسباب الخلاف مع الجمعية المركزية الى مواقف سيادته الحازمة تجاه بعض القضايا مثل تجريف الارض والتعدى على الاراضى الزراعية بالبناء واقامة مصانع الطوب واجراء بعض تنقلات العاملين والى حياده التام في المعركة الانتخابية الاخيرة لمجلس الشعب مما اثار عليه بعض العناصر المغرضة .

٤ ـ أن الامر معروض حاليا امام المدعى الاشتراكى واجهزة الرقابة تبحث فيه .

واذا كنا ننشر هذا الرد عملا بقانون الصحافة نشكر وزارة الزراعة على الاهتمام بالرد ـ ولا شك ان تحويل الموضوع للمدعى الاشتراكى سيضع الامور في نصابها الحق .

أثر الأوضاع الاقتصادية على معدلات الجريمة في مصر :

العلاقة بين الفقر والجريمة

العنف والعدوانية هما ظاهرة هذا العصر

كتب ـ اسامة مختار :

تكررت حوادث العنف في الاونة الاخيرة بصورة تلفت النظر ، فقد ارتكبت في شهر واحد ثلاث جرائم !! كما سجل مسرح الجريمة طفلة لم تتعد العاشرة من عمرها تدبر جريمة فظيعة لطفلة اخرى ، والشاب الذي قتل خالته على الرغم من حبه الشديد لها ، والابن الذي قتل امه ، والفلاحة التي قتلت زوجها الثالث « بالشاكوش » والمزارع الذي قتل شقيقته واولادها بالرصاص !! الم تكن هذه الجرائم جديدة على المجتمع المصري بتقاليده وروابطه الاسرية وعاداته الاصيلة ؟

فما هي الاسباب التي ادت الى مثل هذه الحوادث الغريبة على مجتمعنا ؟ وما هو تفسير الطب النفسي والاجتماعي لهذه الحوادث، وما هو رأي رجال الامن ؟

سيكولوجية الجريمة

يقول علماء النفس ان كل جريمة لا بد وان يكمن وراءها دافع او عامل نفسي مثل جرائم الانتقام والاخذ بالثأر ، وهي قائمة على اعتقاد خاطيء حيث يقنع المجرم نفسه بشرعية عمله ، وحتى الجرائم التي تقع بمحض الصدفة نجد ان حالات نفسية صاحبها ، كثورات الغضب العارمة ، والنوبات الهستيرية وفقدان الشعور ، بل ان الخيال يلعب دورا قبل الجريمة حيث يجسم الفرد لنفسه المظالم التي يتوهم أنها تقع عليه فيثور وينتقم، والمعروف ان الانفعال الشديد يعطل عمل الوظائف العقلية فيعوق التفكير السليم ومن ثم يلجا الفرد الى الجريمة والانتقام ، وتظهر العوامل النفسية بنوع خاص في جرائم القتل والضرب المفضي الى الموت واحداث العاهات .

وترتبط زيادة نسبة الجرائم بعامل السن الذي يرتبط بدوره بالحالة النفسية فيلاحظ مثلا ان اكثر نسبة من مرتكبي جرائم القتل العمد تقع في سن ٢٠ ـ ٤٠ سنة واقل فئات السن في الجريمة سن ١٥ سنة وما فوق ٦٠ وفقا لما جاء في تقرير الامن العام سنة ١٩٨٢ مصلحة الامن العام وزارة الداخلية !! ترتبط الجريمة أيضا بنوع من المهن وما تعكسه من مستويات تعليمية لاصحابها . فنجد ان اعلى نسبة من مرتكبي الجرائم من المشتغلين بالاعمال الزراعية والحرفيين في حين ان اقل نسبة من مرتكبي الجرائم كانت من المديرين واصحاب الاعمال الادارية والتنفيذية ومن اليهم .

وبالنسبة لجرائم القتل العمد حسب دوافعها نلاحظ ان عوامل نفسية مسئولة عن كثير من الجرائم كالثأر ١٢٠ جريمة قتل عمد : الانتقام ١٢ ودفع العار ٤٤ ونزاع عائلي ٣٢ ، وذلك من مجموع جرائم قتل عددها ٦٣٢ .

الخمر والمخدرات

فالعوامل النفسية ومن بينها السكر وادمان المخدرات تلعب دورا رئيسيا في حدوث الجرائم والجنح الجنسية وغيرها . ويذهب البعض الى ان السكر لا يساهم مساهمة كبيرة في الجرائم الخطيرة كالقتل وانما يساهم فقط في جرائم التشرد وهتك العرض والاغتصاب ، ولكن الواقع أن السكر وان لم يؤد مباشرة الى الجريمة فانه يؤدي الى حالة تفكك في الشخصية

الاوضاع الاقتصادية

وفي بحث للدكتور محيي الدين المبروك ... يقول ان التركيز على علاقة الاجرام بالاوضاع الاقتصادية المتدهورة ينطوي على مفهوم تقليدي للاجرام . في حين ان الاجرام متنقل وزاحف من جريمة الى اخرى . ومن وضع اقتصادي لاخر .

بهذه المقدمة يؤكد الباحث اولى الحقائق وهي أن الجريمة ليست وليدة الفقر فقط بل قد يكون العكس .

وبالرجوع لاحصائية قامت بها وزارة الداخلية لضبط توزيع الداخلية للسجون حسب الحالة الاقتصادية وذلك بالنسبة لسنوات ٧٧ ـ ١٩٨٠ يتضح أن الفقر الناتج عن ضعف الدخل او البطالة يؤدي الى الجريمة .

واخيرا يتساءل الباحث كيف يمكن للشباب أن يتفادى ذلك في عالم مضطرب اختل فيه التوازن بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية! ان هذا الوضع يتطلب العناية على المستويين الوطني والدولي لذا فان موضوع الشباب. الجريمة العدالة . هو الموضوع الثالث الوارد ضمن دليل مناقشة الاجتماعات التمهيدية الوطنية والاقليميه لمؤتمر الامم المتحدة السابع (لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين) الذي سينعقد في سنة ١٩٨٥ .

ويقول ... ان الذي منعنا من أن نقتل هي عواطفنا . والقاتل هو انسان تبلدت عواطفه وهذا عرض مرضي خطير . ومن خلال رسالتي للدكتوراه التي كانت تبحث الدوافع النفسية وراء جريمة القتل . اجريت بحثا على عينة من القاتلين في سجن أبو زعبل والقاتلات في سجن القناطر ووجدت ان ٧٠٪ من القاتلين الذين صدرت ضدهم احكام هم مرضى عقليون بمرض اسمه (انفصام) هو مرض عقلي خطير .



اللواء محمد عادل شعبان





د. عادل صادق

عبارة عن تبلد كامل في الوجدان . بمعنى أنه من الممكن أن تحدث لهذا المريض كارثة ولا يتأثر بها او هو بموقف يفرحه جدا ولا ينفعل لانه ليس لديه عواطف أو احاسيس . وهذا الشخص من الممكن أن يقتل أمه أو اباه او اخاه أو اي انسان بلا أي احساس !

وننتقل الى جريمة قتل الابناء لامهاتهم فيقول : ان جريمة قتل الام هي افظع الجرائم على الاطلاق، ورأي الشخصي ان من يقتل أمه مريض عقليا وهذا من خلال خبرتي في الطب النفسي مدة ١٦ عاما واقول أن قاتل امه مريض بالانفصام دون ان افحصه ومحتاج الى علاج في المستشفى لان هذا يعني ثمة تدهور الوجدان وتبلده .

وعن دور الاذاعة والتليفزيون والصحافة يقول انها تغذي بلا قصد نزعة العنف .

الجريمة والحضارة

● ويقول اللواء محمد عادل شعبان .. مدير بحوث الامن العام .. لقد عرفت الجريمة منذ فجر البشرية وورد ذكرها في مختلف الاديان والشرائع . واطلق العلماء عن ظهورها في مختلف العصور وكافة المجتمعات الانسانية .

ويستطرد ـ قائلا ـ ان استقراء لمجتمعات عالمية يوضح أن الجريمة من الاثار السلبية للحضارة بمعنى انها تزيد بزيادة المستوى الحضاري الا أننا في مصر نجد عوامل تخفف من أثر الحضارة السلبي في المجتمع .

اما فيما يختص بجهاز الشرطة ، فبرغم أن الاحصاءات توضح ان السمة العامة هي اتجاه الجريمة الى الانخفاض وعدم زيادتها في بعض المواقع أو زيادة بعض النوعيات من الجرائم ... الا أن الاتجاه العام هو الانخفاض .. ففي سنة ١٩٨٢ سجلت تقارير الامن العام ٦٣٢ جريمة قتل مقابل ٦٧٢ جريمة في سنة ١٩٨١ ، أما عن سنة ١٩٨٤ الحالية فقد وصل عددها ابتداء من اول هذا العام حتى ٣٠/٩ الى ٥٩٧ جريمة قتل على مستوى الجمهورية وهكذا توضح الاحصاءات معدل انخفاض الجريمة بصورة عامة .

وعن قتل الابناء للامهات ، يقول: انها ليست ظاهرة ، فالظاهرة تطلق على شيء عام يتكرر ، ولكنها حالات فردية ، وارى أسباب مثل هذه الجرائم الى افتقاد الروابط الاسرية ، وهذا يرجع بدوره الى افتقاد الحب اللازم داخل الاسرة للتنشئة الاجتماعية السليمة ، فهي تمثل أبشع صور انعدام الروابط الاسرية ولا يوجد حل لمواجهتها غير قيام الاسرة بدورها في التنشئة السليمة للابناء وغرس القيم الصالحة والترابط بين أفراد الاسرة ، وقيام المدرسة في نفس الوقت بدور التربية الاجتماعية السليمة لان المدرسة والاسرة كلاهما يكمل الاخر

مسئولية وسائل الاعلام

● ويقول العقيد عادل الهلالي بمصلحة الامن العام ان للصحف دورا خطيرا في نشر الجريمة اذ يمكن ان تعلن عنها في سطور قليلة بدلا من اعلانها في الصفحات الاولى وبأسلوب مثير .. وعلى محرري هذه الصحف أن تتجه الى رجال الشرطة لمعرفة الظروف التي حدثت فيها الجريمة ..

والتليفزيون يجب أن يراعي دينا في التمثيليات التي يقوم بتقديمها للرأي العام . لان المسلسلات والافلام وسائل تأثير أشد وأسرع من الصحف .

العلاقة بين الفقر والجريمة

● تحت هذا العنوان .. يتناول الباحث الدكتور عبدالقادر الزغبر العلاقة بين الفقر والجريمة كمشكلة .. وليس كعلاقة سببية ثابتة .. اذ يقول الباحث : رغم أن الفكرة الرائجة تتصور ان الفقر هو أهم عامل في السلوك الاجرامي . فقد ثبت احصائيا أن الفقر في الاوساط الريفية يؤدي حتما الى الجرائم وان تحسن ظروف المعيشة الجماعي في المجتمعات التي ضمنت مستوى راقيا لم يتبعه انخفاض في نسب الجرائم بل كان واقع الاجرام عكس ذلك ، ثم يتساءل الباحث نماذج تحليل العلاقة بين الفقر والجريمة والتي يصنفها الى ثلاثة اتجاهات نظرية أساسية يعبر كل واحد منها اهمية قصوى لعامل يعتبر السبب الاصلي للجريمة .

الاتجاه الاقتصادي

● وتعتبر الابحاث المندرجة ضمن هذا الاتجاه أن العلاقة بين الفقر والجريمة هي علاقة سببية مباشرة ، اذ أن واقع الفقر الذي يجنبه الفرد يدفعه الى البحث عن تلبية حاجاته الاساسية بصفة غير قانونية ومن هذا المنظور يكون العامل الاقتصادي المحدد الرئيسي للسلوك الاجرامي .

الاتجاه الاجتماعي

● يرى الاجتماعيون أن العلاقة بين الفقر كحالة اقتصادية والجريمة هي علاقة غير مباشرة . فالفقر يؤثر بداية من المؤسسات التنشيئية وخاصة العائلة التي تؤثر بدورها على نفسية الحدث وتكون نتيجة ذلك مهددا بالانحراف . وهذا الاتجاه يبرز دور مؤسسات التنشئة في ايجاد الظروف الدافعة الى الجريمة .

الاتجاه النفسي

● يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الشعور بالحرمان لاحالة الفقر الموضوعية ذاتها هي العامل المتسبب في اختلال توازن الشخصية ، مما قد يؤدي الى السلوك الاجرامي . كما يرون أن السلوك الظاهر هو وليد عوامل نفسية متشعبة .

● وبعد استعراض هذه الاتجاهات ... يصل بنا الباحث الى الخلاصة . وهي ان كل واحد من هذه الاتجاهات يبرز عاملا معينا يعتبره مفسرا للظاهرة الاجرامية وللعلاقة بين الفقر والجريمة ، في حين أن الواقع يحتم الاهتمام بمختلف العوامل التي تكشف عنها هذه الاتجاهات واستخدامها لفهم الاجرام ووضع الخطط الوقائية منها .

العنف سمة العصر

● ويقول الدكتور عادل صادق ، استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة في احدى المجلات العربية .. أن جريمة القتل ضمن مجموعة جرائم . جريمة غير عادية ، بمعنى انها اقطع درجات العنف ، والعنف ظاهرة نفسية وللاسف أصبح سمة هذا العصر وأقصى درجاته هو القتل..

ويستطرد دكتور عادل صادق .. قائلا : والطب النفسي يعتبر أي قاتل مريضا نفسيا الى أن يثبت العكس ، أي انه اذا ارتكب انسان جريمة قتل في أي دولة من دول العالم المتحضر فلابد أن يخضع للفحص النفسي حتى ولو لم يطلب محاميه ذلك وحتى ولو لم تكن قد عولج نفسيا قبل ذلك .

ويضيف : أن الانسان الذي يعتاد القتل بسهولة من المؤكد انه انسان مريض . لان الترجمة النفسية والعلمية والطبية للقتل انه حالة تبلد في الوجدان . فالانسان الطبيعي لا يستطيع بسيارته أن يقتل حيوانا في الطريق فما بالك بقتل انسان لآخر .

لماذا تأخر تنفيذ المشروعات الممولة من هيئة التنمية الدولية ؟

توقف العمل في إنشاء ٦٩٧ وحدة سكنية بأسيوط

كتب مدني صالح :

كشف الجهاز المركزي للمحاسبات عدم انتهاء محافظة اسيوط من تنفيذ المشروعات الممولة بموجب الاتفاقية المعقودة مع هيئة التنمية الدولية الامريكية التابعة للبنك الدولي للانشاء والتعمير والتي خصص بمقتضاها مبلغ ٣٢٨٦٢٠٠ جنيه وتحدد عام ١٩٨١ موعدا للانتهاء من تنفيذ هذه المشروعات وتشمل مشروعات اسكان لمحدودي الدخل بانشاء ضاحية سكنية كاملة وانشاء منطقة صناعية للحرفيين كاملة المرافق والخدمات مع منحهم قروضا لبدء نشاطهم .

الاستيلاء على ١٥٠ فدانا

● وقد نصت بنود الاتفاقية بارتباط التمويل بمدى التقدم في تنفيذ البرامج والمشروعات تنفيذا فعليا ، كما حددت اول مايو ١٩٧٩ لبدء سريانها ويوم ٣١ ديسمبر ١٩٨١ للانتهاء من تنفيذ المشروعات

● اصدر رئيس مجلس الوزراء قراره رقم ١١٧٤ لسنة ٧٩ بالاستيلاء بطريق التنفيذ المباشر على ١٥٠ فدانا بغرض اقامة المشروعات عليها .

وقد تضمنت المذكرة الايضاحية لهذا القرار ان المشروعات تتلخص في انشاء ٢٧٦١ وحدة سكنية وانشاء منطقة صناعية بالاضافة الى مشروعات حيوية مثل اقامة مدرسة صناعية متطورة وورش لشركة اتوبيس الوجه القبلي وانشاء وحدات اسكان اقتصادي .

● غير انه لدى فحص جهاز المحاسبات لما تم تنفيذه في ديسمبر ١٩٨٢ ومتابعة الفحص في يونيه وديسمبر ١٩٨٣ تبين انه لم يكن قد تم الانتهاء من هذه المشروعات الحيوية .

● ارسل جهاز المحاسبات تقريرا لمحافظة اسيوط يتضمن المخالفات الاتية :

ـ التأخير في اسناد عمليات تنفيذ الوحدات السكنية اذ لم يتم البدء في طرح تنفيذ الوحدات السكنية الا في مايو ١٩٨٢ حيث اسند تنفيذ ٢٩٧ وحدة سكنية لاحد المقاولين بتكاليف اجمالية قدرها ٤٩٩٨٧٥ جنيها على أن يتم استلامها في أول نوفمبر ١٩٨٢ غير انه حتى ديسمبر ١٩٨٣ لم يكن قد تم استلامها بعد دون اتخاذ الاجراءات القانونية قبل هذا المقاول . كذلك لم يتم طرح تنفيذ ٦٩٧ وحدة سكنية اخرى الا في اغسطس ١٩٨٢ بتكاليف اجمالية قدرها ١٥٧٥٥٥٣ جنيها .

ـ لم يتم طرح عملية توصيل المياه الا في مايو ١٩٨٣ بتكاليف اجمالية قدرها ٢٤١٨٥ جنيها .

ـ عدم قيام الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي بالعمل في مشروع المجاري الخاص بالمنطقة والمعتمد له ٦١٧ الف جنيه

ـ عدم كفاية الاعتمادات اللازمة لنزع ملكية الاراضي المخصصة للمشروع والتي اتمت الادارة العامة للتنفيذ بهيئة الخدمات الحكومية بنزع الملكية من تحديد التكاليف اللازمة لصرف التعويضات والتي تم تقديرها بمليون و ٧٥٣ الف جنيه ولم تدفع منها المحافظة لمديرية المساحة سوى ٧٠٠ الف جنيه فقط .

تأخير صرف المستحقات

توزيع مساحة من الارض المنزوع ملكيتها نحو ٤٧ فدانا لبعض الجهات لانشاء مشروعات خدمية وتعليمية وسكنية عليها في اطار الاتفاقية وبلغ المستحق على هذه الجهات مبلغ مليون و ٣٠٥ الف جنيه لم يتم سداده حتى تاريخ فحص جهاز المحاسبات مما كان سببا في تأخير صرف تعويضات نزع الملكية

طالب الجهاز المركزي للمحاسبات بالتحقيق في هذه المخالفات وطلب من المحافظة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بسرعة تنفيذ هذه المشروعات الحيوية ومتابعة الجهات في سداد المستحق عليها حتى يتسنى صرف تعويضات نزع الملكية .

رأى المعارضة

نحن لسنا ضد تطبيق القوانين . ولكننا ضد احياء بعض القوانين التي صدرت في الخمسينات ـ اي في بدء الثورة ـ حينما كانت تثبت اقدامها وتضع القيود على العمل في الخارج . خشية التجسس وتسرب المعلومات وقد كنا في حالة حرب مع اسرائيل . وكنا في نظام الحزب الواحد. اما الآن ونحن في ظل نظام تعدد الاحزاب والممارسة الديمقراطية والحريات السياسية فكنا نتوقع أن يتقدم وزير الداخلية بقانون جديد لالغاء ذلك القانون الذي صدر في سنة ١٩٥٨ والذي وضع المواطنين جميعا في قفص كبير لاسباب قد زالت . لا يخرجون من البلاد الا بتأشيرة .. ولا يعملون في جهة خارجية الا بتصريح .... لقد مضى ذلك الزمان ويكفي أن يعلم الوزير أن المواطنين المصريين يحولون الى البلاد سنويا ما يزيد على الفين مليون دولار والمبلغ آخذ في التزايد . فماذا تفعل الخمسة ملايين ونصف مليون التي حصلها سيادته كرسوم لتصريح العمل في الخارج .. انه مبلغ ضئيل لا يقارن بما يعانيه المواطنون جميعا . وبوقتهم الضائع للحصول على هذا التصريح .

الذي لا شك فيه ان وزير الداخلية .. قد تعلن عن تيسيرات عديدة للحصول على تصاريح العمل كأن توزع على المحافظات او تأخذ في المطار واعلن عن عدم صحة تحصيل الرسوم بأثر رجعي .. ولكن كل هذا لا يكفي لان الدستور المصري قد كفل للمواطن المصري حق السعي الشريف لكسب رزقه في الداخل وفي الخارج وكذلك كفلته الشريعة الاسلامية « وامشوا في مناكبها » فأي قانون ذلك الذي يتعارض مع الدستور ويحرم المواطن من حرية السعي لكسب رزقه .. انه قانون غير دستوري . وعلى وزير الداخلية أن يتقدم لالغائه فان لم يفعل فعلى كل مواطن أن يطعن في دستورية هذا القانون وعلى أعضاء مجلس الشعب أن يتقدموا بقانون لالغاء هذا القانون . ويكفي اخطار وزير الداخلية بأن المواطن يعمل لدى جهة خارجية .. أما تصريحه أو موافقته فانها ضد حرية المواطن الاساسية ويكفي أن من تقدم للحصول على تصاريح العمل لا يتجاوز مائة ألف مواطن بينما يعمل في الخارج ما يزيد على ثلاثة ملايين !!

مصطفى كامل مراد

هل مطار النزهه بالاسكندرية يصلح لتحويله الى مطار دولى

حقائب المسافرين تحفظ في دورات المياه

مياه المجاري تغرق أرض المطار

هل يصلح مطار النزهة الحالي لتحويله الى مطار دولي ؟

وماذا عن انشاء مطار بالعامرية ؟

للاجابة على ذلك نستعرض ما جاء في تقرير اللجنة السياحية بالمجلس المحلي لمحافظة الاسكندرية حول امكانية تحويل مطار النزهة الى مطار دولي ..

فقد كشف التقرير عن عيوب كثيرة تحول دون استقبال الطائرات .. وانتظام حركة السفر ، من بينها عدم وجود صالة سفر تستوعب اعداد المسافرين ، بالاضافة الى اغراق أرض المطار بمياه الصرف ، وانتشار « البوص » و « الهيش » مما يشكل ظاهرة خطيرة تهدد سلامة المطار والمنشآت المحيطة به كالمنشآت البترولية .

فوزي معاذ

سحب الدخان تحجب الرؤية عن الطيارين

تحقيق :

مصري البرديسي

محمد السايس

هذا الى جانب وجود مقلب زبالة بجوار المطار وعند حرق الزبالة يتصاعد دخان كثيف قد يتسبب في حجب الرؤية عن الطيار ـ بما يؤثر على سلامة حركة الطيران .

جهاز التفتيش

واظهر التقرير عيوبا كثيرة منها عدم وجود مظلة لحماية أبواب واثاثات مكاتب الاستعلامات والسياحة وانعدام الاعلانات الارشادية لتوجيه الجمهور الى منشآت المطار ـ كما لايوجد جهاز تفتيش حقائب (آلي) ويتم التفتيش يدويا مما يسيء الى سمعة المطار وخاصة تحت أنظار الزوار والسياح الاجانب . ايضا دورات المياه تحتاج الى الصيانة اللازمة .

وكذلك عدم وجود سوق حرة وعدم وجود غرفة للبضائع فالحقائب المختلفة تترك في دورات المياه .

الساعات معطلة

ويؤكد التقرير ان ساعات المطار كلها معطلة . ولا يوجد بالمطار صندوق بريد او سلات للقمامة في أنحاء صالة الوصول وعدم وجود طفايات للسجائر داخل صالة المطار ويوجد بالمطار مكان لاقامة مطعم ولكن حتى الآن لم يجر مناقصة عامة لاستغلاله

اقتراحات لحل المشاكل

وتقترح اللجنة ـ لحل مشاكل المطار أن يتم اضافة مبنى يخصص كاستراحة لشركات الطيران الخاصة لشركة مصر للطيران وحيث أنه لا توجد منطقة أمان لهبوط الطائرات بشكل منخفض لمواجهة الهبوط الاضطراري فيجب علاج هذا العيب الخطير .

ويؤكد التقرير على ضرورة تشكيل مجلس ادارة للمطار يتمثل فيه مندوبون من جميع الاجهزة المعنية العاملة به من الهيئات والوزارات المختلفة على أن يكون له ميزانية منفصلة حتى يكون له قوة اصدار القرارات وتنفيذها . حيث ان تعدد الاجهزة واختلاف قراراتها يعوق تطوير المطار لتشغيله كمطار دولي لتنشيط السياحة لمدينة الاسكندرية

قصة المطار

وعندما توجهت الاحرار الى عزت قدوس رئيس المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الاسكندرية ..

قال حرث فرنسي قبيل عام ٦٧ كان هناك حدمة مستمرة بالمطار لمدة ٢٤ ساعة ـ وعندما حدثت ظروف النكسة استولت القوات المسلحة على المطار ولم يعد مرة أخرى الا منذ حوالي سنتين تقريبا ـ ونظرا لصغر المطار وعدم تحمله لنزول الطائرات الكبيرة ـ فالمطار الآن لا يستقبل الا الطائرات الروسية والبوينج ٧٣٧ اما الطائرات الجامبو الكبيرة و ٧٤٧ فلا تنزل بالمطار .

ويضيف رئيس المجلس الشعبي المحلي للاسكندرية قائلا : اني تحدثت مع رئيس الوزراء ووزير الحربية في وجود محافظ الاسكندرية في هذا الموضوع ووعد وزير الحربية المشير ابو غزالة بتشكيل لجنة مكونة من وزارة الحربية لبحث امكانية تحويل القوات المسلحة [illegible] والانتهاء من عمليات [illegible] التي [illegible] أن تنتهي في [illegible] ولحين [illegible] الاسكندرية

ويشرح [illegible] المجلس المحلي لمحافظة الاسكندرية أن يبقى او يوسع [illegible] المطار الحالي وهو مطار النزهة مادام سيكون هناك مطار آخر دولي في العامرية .

ويضيف العضو قائلا ان مطار النزهة بوضعه الحالي يضغط على الكثافة السكانية الموجودة بالمحافظة وايضا على قطع الاراضي التابعة للمباني والمجاورة للمطار ، وان جميع مطارات العالم اليوم بعيدة عن المدن بأكثر من ٣٠ كم ـ وتوفر لها مواصلات .

المحافظ يشرح

وفي خلال الجلسة التي عقدها المجلس المحلي لمناقشة مشكلة مطار النزهة اعلن فوزي معاذ محافظ الاسكندرية ان المشكلة تكمن في ان المطار لم يحول لاستقبال الطائرات المدنية الا منذ سنتين تم خلالهما اجراء عدد من الاصلاحات والترميمات السريعة في حدود ما تسمح به الموازنات .

واضاف المحافظ ـ اننا نجحنا في انه يستقبل الآن ٣ رحلات يومية للقاهرة وهو عمل كبير وخدمة لاهالي الاسكندرية حيث انها تمشي مع المواعيد المحددة لقيام الطائرات للخارج ـ ونجحنا أيضا في عمل رحلات أسبوعية للسعودية ويكفي ان كل حجاج الاسكندرية وكفر الشيخ والبحيرة ومطروح يسافرون للحج والعمرة من مطار النزهة .

وعن انشاء مطار العامرية بمنطقة ... بيح ، ان عملية انشاء هذا المطار مازالت تحت الدراسة .

وعن العيوب الموجودة في المطار الحالي قال المحافظ ان هذا المطار يخضع لمصلحة الطيران المدني ولكننا كمحافظة لا نتوانى عن تقديم كل الخدمات للمطار .

الطيران المدني

وعند ... الطيران المدني بالرد على ما جاء في التقرير من العيوب التي ظهرت بالمطار وقال انه بالنسبة لعدم وجود صندوق بريد بالمطار فانه يوجد بريد موجود [illegible] القاهرة

واما بالنسبة [illegible] [illegible] [illegible] تم [illegible] ابو غزالة [illegible] عدم وجود بنوك بالمطار [illegible] ثلاثة بنوك .

هكذا من الأصل

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

هكذا من الاصل

ليس الشديد بالصرعة انما الشديد من يملك نفسه عند الغضب

« حديث شريف »

مفارقات غريبة !

بقلم الدكتور :

فاروق عبد السلام

الانظمة السياسيه والتمثيل النيابى وتكوين البرلمانات وأنواع الاتحاد بين الدول أمور استقرت فى عرف القانون الدستورى والنظم السياسية وقتلت بحثا من قديم الزمن ولكنها تتحول على أيدينا وعندنا وعند كل شعوب العالم الثالث الى صور ممسوخة ..

●● فالانظمة السياسية ثلاثة : نظام « رئاسى » ونظام « برلمانى » ونظام « مجلسى » .

ومع ذلك يصعب على الدارس ...

سياسى .. ونظام القائمة النسبية التى تأخذ به بعض الدول الاخرى يتحول على أيدينا الى مسخ شائه ويحقق نتيجة عكسية على طول الخط ...

★★ مثال ذلك أن مصر حالي تأخذ بنظام تعدد الاحزاب بينما يأخذ السودان الشقيق بالتنظيم الواحد الشمولى وهو الاتحاد الاشتراكى الذى نشأت فكرته فى مصر وهجرته أخيرا اقتناعا بفساد فكرته وعدم ديموقراطيته وعدلت عنه الى نظام التعدد .. فكان الاولى بالسودان الذى سار على درب مصر قديما فى الاخذ بالتنظيم الواحد - وبنفس الاسم - أن يسارع فى العدول عنه ويأخذ بنظام التعدد الديمقراطى كما فعلت مصر وخاصة بعد ما اتفق البلدان على التكامل .

★★ ومثال ذلك أن السودان الشقيق قد أخذ مؤخرا بتطبيق الشريعة الإسلامية وكان الاولى بمصر بلد الازهر الشريف السبق فى هذا المجال وان فاتها ذلك حتى الآن .

★★ ومثال ذلك أيضا ان مصر اليوم تفرض استمرار العمل بقانون الطوارىء فى وقت يرفع فيه السودان العمل بهذا القانون .

●● ولقد تم اعلان الوحدة بين ليبيا والمغرب .. وهذا بلد سياسته جماهيرية شعبية وذلك بلد نظامه ملكى .. وكانت نتيجة الاستفتاء على هذه الوحدة فى المغرب تقترب من مائة فى المائة .. والسؤال الذى يفرض نفسه : أى نسبة كان يمكن الحصول عليها اذن لو أن انظمة الحكم فى البلدين متماثلة !؟

● كان المنتظر حدوث تغييرات جذرية فى كل من البلدين واصلاح أمور هامة عندنا وقضايا خطيرة عندهم لا يستساغ بأى حال من الاحوال بقاؤها على ما هى عليه خاصة بعد رفع شعار « التكامل » ..

والسودان اليوم ليس واحدا من هذه الاشكال المعروفة والمدروسة والواردة فى علم الدستورى والنظم السياسية .. ولكنه مجرد اجتهاد محلى .. وأكثر ما دار ويدور حوله الحديث

ويكفى أن تعلم أن مصر هى الوحيدة من بين دول العالم الرأسمالى والاشتراكى التى ينص دستورها على تخصيص خمسين فى المائة من المقاعد للعمال والفلاحين فى كل تمثيل

الاخوان المسلمون الديمقراطية أم الارهاب؟

بقلم :

حسنين كروم

أدت حملة الاعتقالات التى شملت كل القوى السياسية على مختلف اتجاهاتها فى شهر سبتمبر ١٩٨١ ، الى ايمان هذه القوى بأن الديمقراطية القائمة على التعدد المطلق للاحزاب هى الطريق الوحيد والامثل للعمل السياسى ولضمان حقوق الجماعات والافراد ولتقدم البلاد .. وان الانتخابات النزيهة غير المزورة هى الوسيلة الوحيدة للوصول للسلطة .. ولذلك تضامنت هذه القوى رغم خلافاتها فى نقطتين ..

الاولى : الضغط المستمر على النظام لالغاء ترسانة القوانين المقيدة للحريات والثانية : ان كل سياسى أصبح يبدى قدرا معقولا من التسامح نحو التيارات الاخرى وتفهم وجهات نظرها رغم الخلافات فيما بينهم .

وهذه التحولات أدت الى تعرض جماعة الاخوان المسلمين الى تغيرات ملموسة . فقد تخلت عن عدائها للتعدد الحزبى . كما تخلت عن روح العنف والارهاب التى تشبعت بها عناصر عديدة منها . وستقام ضد خصومها فى السابق ، كما تخلت عن الاتهازية السياسية التى جعلتها فى فترات سابقة تعمل على تأييد كل عسف بالحريات لتبقى وحدها فى الساحة دون شريك . وروح الاعتدال الحالية التى تسود الجماعة تلمسها خلال تحركات وأقوال عدد من قادتها وعلى رأسهم الاستاذ عمر التلمسانى وعادل عيد ومحمد السماوى .. الخ .

الا انه يبدو انه لاتزال توجد عناصر ...

وروايات غامضة . ومحنة الجماعة فى عام ١٩٦٥ كان وراءها المعسكر الشرقى بكل ثقله . وقرار اعدام سيد قطب بالذات لم يكن قرارا محليا . ويكفى ان نعلم ان الاعلان عن القبض على الاخوان المسلمين هذه المرة صدر فى موسكو ليخطب ود السادة فى الكرملين .

والمرء لا يملك الا الدهشة والاسف لهذه الجرأة الغريبة فى تكلر الوقائع الدامغة . وفى اتهام الآخرين بالعمالة ...

امضاء التنظيم ، ولو اراد الاخوان قتل جمال عبد الناصر لما افلت من يد اسماعيل الفيومى تشجنى عمر الاول واقرب افراد حرسه الخاص له فأى تعليمات تلك التى وصلت لعبد الناصر من موسكو ليضرب الاخوان ؟ وأى تلفيق هذا الذى وجه لهم ؟ .

اللهم الا اذا كان الكاتب يريد أن يقول ان السوفييت هم الذين أوحوا للاخوان بانشاء تنظيم سرى مسلح لم ابلغوا عبد الناصر به وطلبوا منه تصفيتهم

ونسأل الكاتب . هل الاخوان انشأوا تنظيما سريا مسلحا ليقيموا ديمقراطية . أم ليذبحوا عبد الناصر ومؤيديه ؟ .

هذا عن النقطة الاولى . أما النقطة الثانية وهى الاخطر ، فنجدها فى قول الكاتب : ... فماذا يساوى الاخوان بدون (جوالة) وبدون (فدائيين) وبدون مسيرات وهتافات وخطب

أى أن الكاتب يعتبر وجود تنظيمات عسكرية ، أو شبه عسكرية عملا لازما لوجود الاخوان السياسى ...

على السلطات المصرية من أجل حل جماعة الاخوان المسلمين فى أسرع وقت ممكن وقيام السفارة البريطانية بابلاغ ذلك الى وزارة النقراشى مع التهديد بعودة القوات البريطانية الى احتلال القاهرة والاسكندرية فى حالة عدم الامتثال الى حل الجماعة فورا . ومحنة الجماعة فى عام ١٩٥٤ بدأت بحادث المنشية وما صحبه من تصعيد

ويقول فى ص ١٦٠ « هناك دليل على أن اغتيال جمال عبد الناصر لم يكن هدفا من أهداف التنظيم الذى تولى قيادته الشهيد سيد قطب بعد خروجه من السجن فى مايو سنة ١٩٦٤ . هذا الدليل هو ان الحارس الخاص لجمال عبد الناصر وهو الشهيد اسماعيل الفيومى كان أحد

والانتخابات غير المزورة .

اما الذين يرون غير ذلك ويلجأون للارهاب فليس لهم ان يتباكوا عما يصيبهم اذا ما سبقهم خصومهم ووجهوا اليهم الضربات قبل ان يسددوها لهم . وليس لهم حينئذ أن يبرروا فشلهم فى تصفية خصومهم بأنهم ضحايا مؤامرات دولية وتعليمات من الشرق والغرب .

يحيا العدل

بقلم :

محمد على أبو طالب

نعم يحيا العدل .. عدل المسئول الذى يحسن اختيار مستشاريه ومعاونيه فيكونون من الصفوة لا من المنافقين والجهلة والدهماء .

نعم يحيا العدل .. عدل المسئول الذى يستمع الى الرجال الاحرار الذين يقولون ما يعتقدون انه الحق لانهم التروس الحديدية التى تحميه من السقوط ، ولا يبيعونه بأى ثمن مهما غلا ، ولا يكونون أول الهاربين من سفينته عند الغرق ، وهم الذين يحمون تراثه بعد عمر طال أو قصر !

نعم يحيا العدل .. عدل المسئول الذى يتقبل الرأى الصائب ويعلنه . ولو كان من امرأة بسيطة ، وحتى سانجة متمثلا فى ذلك بالفاروق عمر بن الخطاب ، عندما واجهته امرأة برأيها فلم يتحرج من أن يعلن أخذ لقد أصابت امرأة وأخطأ عمر .

نعم يحيا العدل .. عدل كل مسئول يجعل القانون سيدا والدستور حصنا للقوانين والقضاء ، ويحمى الحرية دائما وبذلك يبنى سلطانه ...

نعم يحيا العدل .. عدل المسئول الذى لا يحمى ذاته بالباطل ...

الذى يبعث قانون محاكمة الوزراء بعد أن ظل فى بياته الطويل أكثر من خمسين عاما ..

نعم يحيا العدل .. عدل المسئول الذى يكرم العصاميين وعلى سبيل المثال لا الحصر المرحوم محمد سيد يس باعادة اسمه عن مؤسسته العظيمة مصانع ياسين والى جوارها بين فوسين للزجاج والبللور ، لانه من غير المعقول أن تحتفظ باسماء شيكوريل وأوركو وشملا وغيرها من المتاجر اليهودية القديمة ، ونشطب اسم الرجل العصامى الكبير محمد سيد يس .

ويكرم السيد/ سيد جلال أمد الله فى عمره وهو الرجل الذى ظل نائبا لحى باب الشعرية من عام ١٩٣٦ حتى الانتخابات الاخيرة ماعدا مرة واحدة عام ١٩٤٩ لامر خارج عن ارادته .

كما أنه من الرجال الذين اثروا

حياتنا الاجتماعية بمنشآته الخيرية وتبرعاته المتعددة لاعمال الخير وأكثر من هذا انه صاحب الفضل الاكبر فى الغاء البغاء العلنى من مصر .. والذى جاء به الاحتلال البريطانى مع شروره الاخرى من مخدرات وخمر وخلافه .. فسيد جلال هو الذى تقدم وهو نائب فى البرلمان بطلب برغبته الى رئيس الوزراء بالغاء البغاء ، فاستجاب لطلبه . وزالت هذه الوصمة من حى كلوت بك وباب الشعرية بالقاهرة ويكوم بكير باسكندرية ومن جميع المدن المصرية الاخرى التى كانت تسمى « الخبيزة » !!

نعم يحيا العدل .. على المسئولين فيدعو المليونيرات الجدد وما أكثرهم - لتسديد ديون مصر فان لم يفعلوا ولن يفعلوا ففى هذه الحالة يطبق عليهم قانون « من أين لك هذا ؟ » .

والذى يثبت انه جمع مالا من حلال يترك وشأنه . ينعم بماله بعد

أن يدفع للدولة حقها الرسمى من الضرائب .

ومن يثبت انه جمع ماله من حرام ... أمواله ... به ، ويتم ... الشرعية ...

نعم يحيا العدل .. عدل محافظ القاهرة الذى ... ذكرى زعماء ... مصطفى النحاس باشا وابراهيم عبد الهادى باشا ... باشا على الاقل ... الشوارع ... لا يعقل أن يكون الشارع الذى كان يسكنه المرحوم خالد الذكر مصطفى النحاس زعيم الوفد خليفة سعد زغلول باسم أحمد باشا ، فمن يكون أحمد باشا الى جانب مصطفى النحاس باشا .

والشارع الذى كان يقيم به ابراهيم عبد الهادى فتى الثورة وخطيبها الشاب بلا منازع ورئيس اللجنة المستعجلة التى كانت تكتب المنشورات الثورية ضد الانجليز ويطبعونها بـ « البلوظة » على نفقتهم ويقومون بتوزيعها ليلا فى

أماكن كثيرة من القاهرة وغيرها من مدن وقرى مصر .

وكذلك الشارع الذى كان يعيش فيه عبد الفتاح حسن باشا وهو الوزير الذى ... الانجليز ... النحاس باشا معاهدة ١٩٣٦ وسحب العمال المصريين من العمل معهم ...

نعم يحيا العدل .. عدل رئيس الوزراء الذى يأمر بجسرة فلم بترحيل الرجال والشبان أقل من ٤٥ عاما ((الباعة السريحة)) الى قراهم ليعملوا بالزراعة وحتى انترح وتطهير المساقى بعد أن تخريت الارض الزراعية وهبط انتاجها لعدم وجود الايدى العاملة الذى بلغ أجر الولد سن ١٥ عاما فى خمس ساعات أربعة جنيهات وهذا المشروع كان قد وضعه السيد زكريا محيى الدين عام ١٩٦١ وعندما بدأ تنفيذه الغاه الرئيس عبد الناصر بسبب شكاوى أهل الصعيد !!

بالبلدى .. على مسئوليتى

أبدا .. لم أكن مصفقا للسيد اللواء وزير الداخلية وهو يقود معركته الناجحة والموفقة المستهدفة ضبط وانضباط الشارع المصرى .. فقط مازال هذا الانضباط بعيدا عن الاحياء الشعبية .. بعيدا عن حياة ابناء القاهرة وأعنى بهم ابناء تلك الاحياء الشعبية التى يعيش ابناؤها كادحين .. غلابة مساكين

● كادحون يمتص عرقهم سائقو التاكسيات ويهين كرامتهم سائقو مركبات النقل العام ..

أحمد شوقى سرور

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكى) الذى يعيد النظر سنويا فى هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من أثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين فى الحكومة والقطاع العام ..

حزب الاحرار

طلب عضوية

رقم العضوية فى التنظيم ( )

الاسم الثلاثى : ____________

تاريخ ومحل الميلاد : ____________

المهنة : ________ جهة العمل ________

المؤهل الدراسى : ____________

التنظيمات السياسية : ________ التنظيمات النقابية

التنظيمات التعاونية : ________ التنظيمات الأخرى

عنوان السكن والتليفون : ____________

رقم البطاقة العائلية / الشخصية ________ التاريخ ________

جهة الاصدار ____________

الموطن الانتخابى : محافظة ________ قسم / مركز ________ قرية / شياخة

[خارج] [عامل] [فئات]

تحريرا فى / / ١٩ التوقيع

____

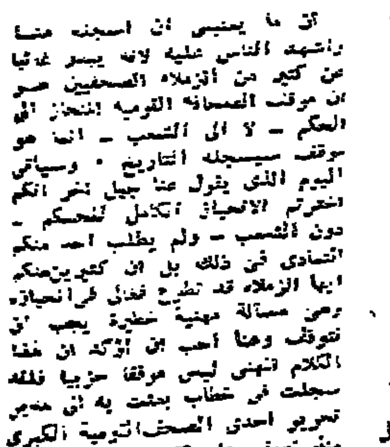
●● إذا أردت الانضمام إلى الأحرار فاملأ الطلب وارسله إلى « حزب الأحرار ١٩ شارع الجمهورية - القاهرة »

صحافتنا القومية المنحازة .. إلى أين ؟!

بقلم :





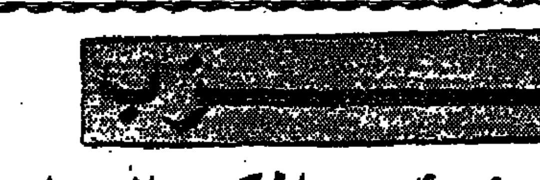


حسن الشرقاوى

بالرغم من أن الشعب المصرى شعب ذكى وأصيل وجذوره ممتدة الى اقدم الحضارات التى هو صانعها علما وفكرا وفنا الا انه يغلب عليه السماحة الناتجة عن روحانية الشرق ومن طبيعة الاديان .. ولذا نجده كثيرا ما يعبر عن نفسه بالحكايات وبالامثال بل ((وبالنكتة)) احيانا اذا لم يكن هناك من وسيلة غيرها حتى اصبح هذا النوع من التعبير جزءا من سلوكه ..

ومن القول الشائع فى عصر التعبير المصرى الدارج والموروث والذى يقول ((ان التاريخ يعيد نفسه)) !! نجد هذا التعبير كثيرا ما يستعمل على انه حكمه او حقيقة لامفر من تصديقها ...

أن ما يعنينى ان استجنب منه وأشهد الناس عليه لانه يصدر غالبا عن كثير من الزملاء الصحفيين ...



لقاء بين وزير الحكم المحلي وشباب حزب الاحرار



كتب - أسامة الكرم :

استقبل حسن ابو باشا وزير الحكم المحلي اعضاء امانة شباب حزب الاحرار بمكتبه بالوزارة يوم الخميس الماضي ودار حوار ساخن اتسم بالصراحة ، والوضوح حول مشكلات الجماهير مع الوزارة .

في البداية تحدث المهندس تامر عسران امين الشباب وعضو لجنة اعادة بناء الحزب عن اصرار شباب الاحرار على معرفة الحقائق من مصادرها الاساسية مؤكدا على ضرورة المساواة بين شباب المعارضة وشباب الحزب الحاكم وان تكون النظرة للشباب كله انه شباب مصر .

وأكد أن الكثير من المسئولين في المواقع المختلفة لايعيرون للمشاكل الجماهيرية التي يتبناها شباب المعارضة أدنى اهتمام في حين انهم يولون كل العناية للمشاكل التي تصلهم عن طريق الحزب الوطني وذلك لشعورهم بأنه الحزب الحاكم الذي قد يتدخل في تعيينهم .

وأثار المهندس سامح فريد زكريا مقرر النشاط السياسي وعضو الامانة العامة عدة قضايا هامة تناولت تجاوزات الانتخابات وفي معاملة المعتقلين السياسيين .

وأكد اعضاء المجالس المحلية بالحزب الوطني يستولون على كل المزايا ووحدات الاسكان المخصصة للاخلاء الاداري .

فأجاب حسن ابو باشا ان الموضوع امام المحكمة واحيل للنيابة وان المتهمين في قضية الجهاد قتلوا ، واصابوا ٧٥٠ ضابطا وجنديا وان الشرطة القت القبض عليهم بمعاونة المواطنين وانه وضع خطة للمرور على المحافظات والاجتماع بالمحافظين بالتعاون مع المعارضة .

وتحدث حسني رشوان عضو لجنة الشباب عن مشكلة كوبري كفر الدوار ومدى الخطورة التي يتعرض لها المواطنون بسبب عدم اكتماله وخاصة ان اعمال الكهرباء مازالت غير مكتملة وتعرض حياة المواطن للخطر فطالب حسن ابو باشا بمذكرة تفسيرية من المحافظ في هذا الموضوع والعمل على حلها .

وتحدث صلاح مليجي عضو لجنة الشباب عن مشكلة عدم توافر مقرات لحزب الاحرار في المحافظات في الوقت الذي يتمتع فيه الحزب الوطني بالاستيلاء على جميع مقرات الاتحاد الاشتراكي .

فطلب وزير الحكم المحلي بمذكرة من المحافظة في هذا الموضوع وامكانية توفير هذه المقرات .

وأثار رشدي الصناوي عضو لجنة الشباب مشكلة التعدي على اراضي الدولة ووجود شركات تقسيم الاراضي في محافظة القليوبية .

فأكد الوزير ان الحكومة بصدد تحديد كردون كل المدن والقرى وسينتهي خلال ٦ شهور .

حضر المناقشات الدكتور احمد عبد الرشيد رئيس جهاز تنمية القرية .. وعزب مصطفى على الامين العام للحكم المحلي وخليل عبد العزيز وكيل لجنة الشباب ومحمد الروبي امين اللجنة وعاطف رضا واسامة الكرم عضوا لجنة الشباب .

١٤ نوفمبر .. تاريخ وذكرى

استقبلت جريدة ((الاحرار)) عامها السابع .. حيث ولدت في يوم الاثنين ١٤ نوفمبر سنة ١٩٧٧ .

وقد اقام حزب الاحرار حفل استقبال كبير ، بهذه المناسبة حضره لفيف من رجال السياسة .. والصحافة والاعلام والشخصيات العامة .

ومثل حزب الوفد ، في هذا الاحتفال ، الدكتور وحيد رأفت .. نائب رئيس حزب الوفد .. ومثل حزب العمل فؤاد نصحي ((امين الاعلام)) ((ومثل جريدة الوفد)) ((مصطفى شردي)) عضو مجلس الشعب ورئيس التحرير ((وسعيد عبد الخالق)) نائب رئيس التحرير ((ومن جريدة مايو صبري أبوالمجد)) ومن ((الاخبار اليوم)) محمود عوض ((وغيرهم)) .

وكان في استقبال المدعوين ، مصطفى كامل مراد ((رئيس حزب الاحرار)) وقيادات الحزب في محافظة القاهرة ((وامناء الحزب بالاقاليم)) .

ومن الطريف أن يوم ١٤ نوفمبر ، ولد فيه اديب الشرق العربي طه حسين .. وكذلك السياسي الهندي الكبير جواهر لال نهرو والد زعيمة الهند الراحلة انديرا غاندي .

وفي نفس التاريخ ١٤ نوفمبر عام ١٩٣٥ كانت هبة الشباب المصري ((التي وحدت صفوف الامة)) وجمعت رجال الاحزاب المصرية حكومة ومعارضة - على كلمة واحدة ((لصالح ابناء الشعب)) .

ان مولد جريدة ((الاحرار)) في عام ١٩٧٧ كان ايذانا ببزوغ فجر جديد ((بعد ليل طويل من سادة الظلام)) الذي ارخى سدوله على جميع وسائل الاعلام !!

وجريدة ((الاحرار)) تسير في طريقها - بعون الله - رافعة لواء الحرية .. والديمقراطية .. آخذة بايدي قرائها الى ساحات العمل الوطني الخلاق .

والشعب يسأل :

● كيف بلغت جريدة ((الاحرار)) هذا الشأو البعيد .. في سبع سنوات فقط !!

والاجابة :

●● لان جريدة ((الاحرار)) علامة بارزة وباهرة ، على طريق التحرر الوطني .. وقد التصقت - منذ صدورها - بهموم الشعب .. كما استطاعت أن توجد لها مكانا بارزا بين صحف المعارضة ((في مصر)) .

والى اللقاء في العيد الثامن ((لجريدتنا)) جريدة ((الاحرار)) .

احمد القليبي
وكيل الحزب بالقاهرة

لغز غامض بشركة سيد للادوية

شركة سيد للادوية احدى شركات القطاع العام المنتجة للدواء في مصر والتابعة لاشراف وزارة الصحة . تقوم بارسال طلبيات الادوية الى الصيدليات وبالكرتونة الواحدة لا يقل عن ثلاث او اربع زجاجات فارغة في علب الادوية الى هذا الحد نستبعد ان الامر لا يتعدى سوى نسيان او سهو من العاملين بالتعبئة ما حدث مع دكتور رشاد الصواف صاحب صيدلية وادي النيل بعابدين قد يكون من غرائبنا ومن الالغاز المحيرة .

فلقد طلب صاحب الصيدلية المذكور من الشركة المذكور اسمها اعلاه طلبية دواء ايبسلون للربو الشعبي والكحة وعند فتح احدى الكرتونات وجد بها سبعة (٧) علب من الدواء ليس بها سوى عنق الزجاجة فقط مع ان مظهر العلبة الخارجي لايدل على ان الزجاجات قد انكسرت بداخل العبوة واخذ صاحب الصيدلية يفكر في حل هذا اللغز الى ان احتار وبعد ذلك تقدم لنا بشكوى من هذا القبيل وذلك لنساعده في حل اللغز ونحن بدورنا نرفع الامر للسيد / وزير الصحة لعل وعسى أن نجد حلا لهذه المشكلة .

عادل المراغي
امين الحزب بشبرا الخيمة وعضو اللجنة العامة .

مطلوب حماية المصريين بالخارج

سبق لنا بمطالب الاحرار ان تقوم الدولة بتنسيق عمل وهجرة المواطنين المصريين بالخارج وقد ثبت انه ما يقرب من ثلاثة ملايين عامل متفرقين بدول العالم اجمع ولا يخفى حقيقة بخس اجور هؤلاء العاملين ونهب عرقهم وعطائهم ما يسد رمقهم بالنسبة لمستوى المعيشة العالمي .

وتوظيف بعضهم وخاصة السيدات او الآنسات في اعمال تسيء الى مصر وعزتها ومن هنا لابد لحكومة الحزب الوطني الا يفوتها التدخل السريع والعمل لحصانة العاملات بالخارج وتحقيق مستوى من الاجور لايقل عن مثيله للعاملين على المستوى الدولي وعلى سبيل المثال لا الحصر

د. احمد احمد جاد الكردي
عضو الاحرار بالقليوبية

شكر وامتنان

علي الجبالي امين عام حزب الاحرار بمحافظة الفيوم يتقدم بعظيم الشكر والامتنان ، باسمه وباسم شعب الفيوم عامة ، وباسم قيادات حزب الاحرار خاصة ، الى الاستاذ مختار لطفي السيد بشركة ايديال ، لعنايته البالغة في النظر الى شكواه بخصوص احد مواطني الفيوم . وكان احد مواطني الفيوم قد تقدم الى علي الجبالي بمذكرة عن استبدال ثلاجة الملونة بأخرى بيضاء ، وكان لجهود سيادة مختار لطفي السيد ، واستجابته لخطاب علي الجبالي اطيب الاثر في النفوس ، حيث حضر مندوب من الشركة وقام باستبدال الثلاجة .

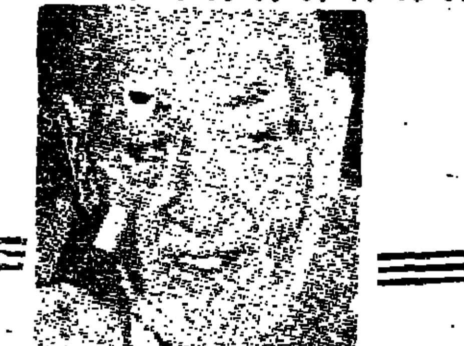
ويعلن علي الجبالي ، انه ليسعه ازاء هذا الموقف النبيل الا ان تنحني رؤوسنا تقديرا واحتراما لسيادته ، ان العمل سواء كان سياسيا او تنفيذيا هو حل مشاكل الجماهير .

ويدعو علي الجبالي الله ، مخلصين له الدين ان يديم سيادة الاستاذ مختار لطفي السيد ، رمزا للعدالة والتعاون والتقدم بمصرنا الى ما نصبو اليه ونحقق آمال المواطنين (والله لايضيع اجر من احسن عملا) .

عزاء

حزب الاحرار ينعى وفاة السيدة والدة الربان محمد حسن طاهر الاستاذ باكاديمية النقل البحري ورئيس لجنة الرأسمالية الوطنية بحزب الاحرار بالاسكندرية .

ماذا فعل الشهيد الامام حسن البنا
عندما قلت له : لم يبق الا ان اتحدث الى الاطفال



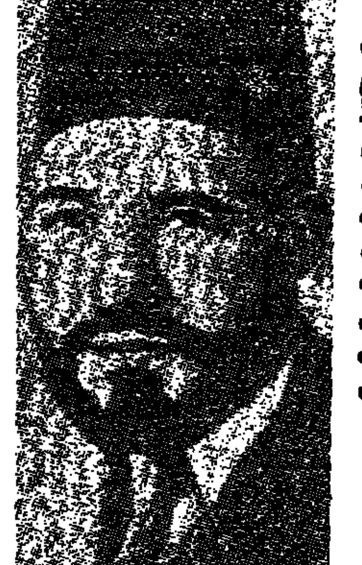
٦ عمر التلمساني يتذكر

الصوفية

.. هي الرهبة من الله .. لا من الخلق
وليست دق الدفوف واعلاء البيارق وجمع النذور

يفجر الاستاذ عمر التلمساني في هذه الحلقة قضية العلاقة بين الاخوان المسلمين وثورة ٢٣ يوليو .

يبدأ بالجذور ، حيث يتصدر شباب الاخوان كتائب الفدائيين في الحرب العربية الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨م وحيث يخوض المرشد الاول معاركه القوية في مواجهة الاقطاع والفساد السياسي والانجليز ، وهو يذهب بتحليله لمسار تلك المرحلة الى ابعد مما كان يتصور جيلنا ، فيقول ((ان حسن البنا بصوفيته هو صانع انقلاب ١٩٥٢)) . وهو ينفي ان الاخوان ناوأوا نظام ٢٣ يوليو العداء ، بل انهم عملوا على دعمه وحماية البلاد من عمليات التخريب انتصارا لارادة التغيير وهو يرد على خصوم الاخوان المسلمين منافحا ومفندا وشارحا لمنطلقات فكر الاخوان كما شارك في ارسائها جنبا الى جنب من المرشد الاول حسن البنا .



حسن البنا — حسن الهضيبي



حسن البنا .. بصوفيته هو صانع انقلاب ١٩٥٢
الضباط الاحرار تحركوا بالاتفاق مع الاخوان المسلمين

● **كيف بدأت الدعوة ؟**

يقول الاستاذ عمر التلمساني :

لابد أن نعرض لحياة الامام الشهيد لنعرف كيف اختمرت دوافعها في نفسه ، وكيف بدأ العمل من اجلها .

(ولد ((حسن البنا)) عام ١٩٠٦ في مدينة المحمودية - احدى مدن مديرية البحيرة - وهي اقرب الى الاسكندرية منها الى القاهرة . وقد نشأ في بيئة دينية ، لان والده المرحوم ((أحمد عبد الرحمن البنا)) كان من العلماء الزاهدين ، وقد اشتغل كثيرا بعلوم السنة ، وله فيها مؤلفات ، آخرها ((الفتح الرباني)) في شرح المسند للامام أحمد بن حنبل ، وهو لا شك مؤلف ضخم جم الفائدة غزير النفع للمشتغلين في ميادين السنة وعلوم القرآن ، في هذا النقاء الروحي نشأ امامنا الشهيد ، ولم يعن كثيرا بكتابة المؤلفات ، وفضل عليها تأليف الرجال وايجاد المجاهدين .

وقد كانت اهتماماته منذ حداثة سنه موجهة الى الناحية العملية .. فانشأ خلال دراسته الاولى مع زملائه جمعية (الاخلاق الادبية) ومن اسم الجمعية تستطيع أن تتبين ملامح اتجاهاته في باكورة حياته .

حديث مع الاطفال

وكان كريم الاخلاق يألف ويؤلف لم نره عابسا ، ولا يزور عن محدث او متحدث . الادب ، كان طابع كل معاملاته مع الصغير والكبير ، ذهبت معه مرة الى مدرسة المحمدية الابتدائية بناحية العباسية ، ليلقى محاضرة هناك ، وطلب مني أن أتحدث اليهم ، فنظرت اليه متعجبا وقلت انا لم يبق الا ان أتحدث الى أطفال ؟ وأنا الذي أترافع أمام القضاة والمستشارين ، فابتسم ابتسامته الحلوة البديعة ، وقال : خل عنك ، ونزل من فوق منصة الفصل حيث توجد السبورة ، ووقف وسط الاطفال يتحدث اليهم ، وكأنه من أترابهم ، بلغتهم التي يعرفونها وبأسلوبهم الذي يتحدثون به ، وما انتهى حتى عجبت من التفاف الاطفال حوله وتعلقهم به وكأنهم لا يريدون أن يفارقوه ويفارقوه ، للهجة الحنان التي كان يتحدث بها ، وللأدب الجم في أفضائه من الكثير من (شقاوتهم وعبثهم الصبياني) .

ثم انشأ جمعية منع المحرمات ، لقد كثرت المخدرات ، وكثر اليونان والاروام الذين يقيمون ((الخمارات)) في كل قرى مصر .. يبدأ الواحد منهم مفلسا ، ثم ينتهي به الأمر الى ثراء يستطيع معه الاستيلاء على الكثير من أرض الفلاحين المنحرفين .

ورأى فضيلته أن منع المحرمات من أولى الخطوات لانقاذ الفلاحين مما يراد بهم وهم عنه غافلون .

والتحق في فجر حياته بمشايخ الطريقة الحصافية . ولا شك أن هذه النزعة الروحية تدل على صفاء النفس وتعلقها بمن سواها والهمها تقواها ان الصوفية عندي ارقى مراتب الايمان على الصورة التي هي خليقة ، تجرد من علائق الدنيا دون مقاطعتها ، وتفرغ لطلب الآخرة دون قعود عن عمارة الدنيا ، فهي مزرعة الآخرة ، ولن تحصد هناك الا ما تزرعه هنا .

الصوفية هي الرهبة من الله لا من الخلق ، هي اليقين بأن ما يصيبنا ما كان ليخطئنا ، وما أخطأنا ما كان ليصيبنا . هي ارجاع كل الامور اليه ، دون خوف من آدمي لا يملك لنفسه نفعا ولا أذى ، ما دام السالك طريق الله طاهر الذيل عفيف النفس ، زاهد في كل ما في أيدي الناس ، مطمئنا الى ما عند مسبب الاسباب .

الصوفية قوة الايمان من تقى وجرأة واقدام واخلاص .. وليست الصوفية دق الدفوف واعلاء البيارق وجمع النذور (والله لا يقطع عادة !) هكذا أخذ امامنا الشهيد الصوفية ، فلما اغرته انجلترا بالمال ليحاضر في الديمقراطية .. سألهم انا كما افهمها أو كما تريدونها ؟

قالوا : نحن في حرب وفي حاجة الى الدعاية من أمثالك .. فأدار لهم الظهر وانطلق ينشر دعوته . ولما هدده الحاكم آنذاك استخف بتهديده ، وعالج مسائله بالنصح والارشاد ، ولما حاربه الاقطاع ، ثبت في مكانه وكتب الله له الفوز . ان ((حسن البنا بصوفيته هو صانع ((انقلاب ١٩٥٢ م)) ، وان كانوا يتهموننا اليوم بأننا اعداء هذا الانقلاب .

بذور التغيير

ان السلطة لم تقتل ولم تحاكم ولم تعتقل أي ضابط من الضباط الاحرار . لكنها سجنت الاخوان واعتقلتهم ، واغتالت مرشدهم ، لانه كان يعمل ظاهرا ، وهم يعملون في الخفاء . ان الامام الشهيد حرث أرض العقول والنفوس بتوجيهاته وألقى بذور التغيير في أذهان الشعب مما جعل الشعب في لهفة الى التغيير فلما تحرك الضباط الاحرار بالاتفاق مع الاخوان المسلمين وجدوا شعبا متلهفا الى حركتهم ، مهيأ لانقلابهم ، فاستقبلهم بالدعاء وقام الاخوان المسلمون بحراسة كل المنشآت الاساسية في البلد ، خوفا من ان تتعرض للتخريب ممن كانوا يكرهون هذا التغيير ، ثم لا يجد خصوم الاخوان تهمة يوجهونها الا انهم اعداء ذلك الانقلاب .

((وكم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء)) .

ثم انتقل ((حسن البنا)) الى مدرسة المعلمين في دمنهور عام ١٩٢٠ ليتخرج فيها مدرسا الزامية ، لكن همته ، ومشاعره الفياضة ، وآماله العراض كانت فوق هذا المستوى بكثير ، فما ان تخرج في هذه المدرسة حتى التحق بمدرسة دار العلوم عام ١٩٢٣ في القاهرة ، حيث تخرج فيها عام ١٩٢٧ وكان ترتيبه الاول .

وتميزت دعوة الاخوان المسلمين من كل الدعوات الاسلامية ببعدها عن الخلافات الفرعية ، والمشاحنات الجانبية ، وترك خصومه يتناولون منه كما يشاءون دون ان يتدخل معهم في عراك . فالدعوة التي أقامها في ذي القعدة عام ١٣٤٧ الهجري - مارس ١٩٢٨ الميلادي ، بدأت دعوة الاخوان المسلمين في الاسماعيلية على ضفاف القنال ، مكونة من ستة رجال : الامام الشهيد ، الاخ الصولي ، والاخ حسب الله ، وغابت عن ذاكرتي بقية الاسماء ، ولعلي اتذكرها او اعثر عليها فاضيفها الى هذه المذكرات .

مصحف وسيف

كانت كل جهوده مركزة على تنشئة جيل يعتنق دينه على انه دين ودولة ، ومصحف وسيف ، وعبادات ومعاملات ، وتربية وأخلاق ، سياسة واقتصاد ، اجتماع وقضاء ، وكل شيء في هذه الحياة . نظام شامل وقانون كامل بتنظيم الحياة في أسمى مراتبها . الى آخر مطالبها ، حتى الدخول في دورة المياه . وبدأت دعوة الاخوان المسلمين تصل الى قلوب الشباب والعمال والفلاحين وسائر طبقات الامة .. بل ومن بعض أبناء الاثرياء من عائلات عبد الرازق وعبد النبي والدلة ، ورأى منها المسلمون شيئا جديدا لم يألفوه فيما كان مطروحا على الساحة الاسلامية من مذاهب وآراء .

اذ جمعت الدعوة كما يقول فضيلته كل المذاهب والتيارات (دعوة اسلامية شاملة) وفي العام ١٩٣٢ انتقل حسن البنا الى القاهرة ، ولم يغفل عن المديريات او المحافظات ، بل كان دائم التنقل بين قراها ودساكرها ، شارحا لهم أن دعوة الاخوان المسلمين ليست دعوة مقصورة على مصر ، ولكنها دعوة للناس جميعا ، فبدأ يتصل بالبلاد الاسلامية ، ولو طالت به الحياة لاقام في العالم كله شعبا للاخوان ، لان هذا هو الاسلام ((يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا)) . فالاسلام دعوة عالمية ، ليست مقصورة على جنس دون جنس ولا لغة ولا لون دون غيرها .. ومن كانت هذه همته ، فلا عجب ان يصل الى بغيته . لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحمل ابو بكر الراية ثم عمر وعثمان وعلي . ووصلوا بالاسلام الى ما وصل اليه .. وقد ارتد ضعاف الايمان ، وتنبأ من تنبأ ، وظنوا بالاسلام الظنون .. وعلى قدم هؤلاء الابرار ، اغتيل حسن البنا فحمل الراية حسن الهضيبي ولقي ربه ، فتعاون الاخوان على حملها ، لاننا لم نقدس حسن البنا وما كان هذا مقصدنا ، ولكن كان الله غايتنا .

ومما يقطع بعالمية دعوة الاخوان المسلمين ان مرشدهم دعاهم للجهاد كي ينقذوا بلدا اسلاميا من ايدي اشد الناس عداوة للمسلمين .. ولبى الاخوان النداء ، فكانت دماؤهم الطاهرة اول دماء روت ارض فلسطين الشهيدة ولولا ان المسلمين في هذه المنطقة تقاعدوا وتكاسلوا واكتفوا بالتصريحات النارية .. والاحاديث الملتهبة ، لكان الحال غير الحال في فلسطين .

لم يكتفوا بالقعود عن نصرة فلسطين عمليا ، بل حاربوا الاخوان المسلمين في كل مكان ، وكأنما الاخوان اجرموا في نظر هؤلاء المسلمين يوم ان تصدوا لليهود .. تصديا كان من الممكن ان يقتلعهم من المنطقة اقتلاعا .

ولكن .. ماذا عسى لمثلي ان يقول الا ترديد قول الشاعر :

((من غص داوى بشرب الماء غصته فكيف يفعل من قد غص بالماء ؟))

والامر لله من قبل ومن بعد ، وسيرون من ربهم حسابا لا يخطر لهم في بال .

وكان بودي ان اتحدث من كيف بدأت الدعوة ، وكيف كانت تتم ، ولكني اترك هذا ، وقر في نفسي من تعاليم الامام الشهيد ، ولا ازال اذكره حتى اليوم ، فقد صارح فضيلته الناس بدعوته على انها كما يقول :

اضوأ من الشمس ، واصبح من فلق الصبح ، وابين من غرة النهار ، وانها دعوة دينية نزيهة . لا ترقى اليها الشبهات ، بعيدة عن الاغراض والاهواء ، فلا يريد الاخوان من الناس اجرا ، ولا ثناء ، ولا حمدا .. ولا طبلا ولا زمرا ، وكم يحبون من كل قلوبهم ان يكونوا الاتقياء والاخفياء ، الذين لا يعرفون اذا حضروا ، ولا يفتقدون اذا غابوا ، وحسبهم ان يعلمهم الله ، ويراهم ، حيث يحب ويرضى . كان حسن البنا يحرص على أن يخاطب الناس بعواطفه الرقيقة ، بعيدا عن التعقيدات اللفظية او الاساليب الافلاطونية .

هكذا علمنا ان نفنى في هذه الدعوة ، لنكون نحن هي ، ولتكون هي نحن . وليس معنى هذا ان نتمتع من هذه الدنيا فلا نأبه بها .. ابدا ، فالاخوان يعيشون في مناكب الارض ، ويأكلون من رزق الله اطيب ما يفيضه عليهم ، ولكن اذا تعارض اي شيء من مطالب الدنيا .. مع ما نحب للدعوة ، ضحينا بهذه الدنيا ، وعشنا فيما يطلبه الله منا ، وما اظن بعد منهج الكتاب والسنة من وضوح . ويتجنى بعض الناس عن عمد او غفلة ، فيتهمون الاخوان بانهم يعتبرون من ليس منهم غير مسلم .

افتراء على الاخوان

وهذا منتهى الافتراء على جماعة هي ابعد الناس عن هذا الفهم السقيم .. اننا نعتبر المسلمين جميعا مسلمين موحدين . وان ايمانهم بالله ايمان واضح لا تشوبه شائبة .. ولكننا نتصل ببعض اعضاء اللجنة التأسيسية لجمعية الاخوان المسلمين ، قال الاستاذ الهضيبي مرشد الاخوان حينذاك :

اننا نتعامل مع المسلمين جميعا ، فقد يكون بعضهم اقوى ايمانا من بعض الاخوان ، وكل الذي نراه في المسلمين انهم اهملوا تعاليم دينهم .. وغفلوا عنها ، ولم يتعاملوا فيما بينهم بها ، فدعتهم دعوة الاخوان المسلمين الى العودة اليقظة المتحركة في تناول شئون حياتهم كلها على اساس هذا الدين الحنيف ان دورنا مع الناس عن طريق هذه الدعوة ، اننا نوقظ نائما ، او ننبه غافلا ، كما يفعل المؤذن في اشعار المؤمن آن وقت الصلاة قد حان .

اننا لم ندع يوما اننا خير من غيرنا .. هذا الى جانب اننا لا نتهم اصحاب الدعوات الاخرى انهم كذا او كذا ولكننا نناقش هذه الدعوات نقاشا موضوعيا على اساس من المعقول .

ان هذه المذكرات ، وخاصة ما تعلق منها بدعوة الاخوان المسلمين .. كلها مما تعلمته على يد امامنا الشهيد . وما علق بالذهن من محاضراته ورسائله ، لم ارجع فيها الى مراجع ، ولكني اردت ان تكون اختبارا لما حصلته من امام هذه الدعوة ، وهل لا تزال تلك الحصيلة آثارها وبصماتها على الذهن والتصرف او باعدت الايام بيني وبينها ؟ ورأيت ان تسجيل هذه الملاحظة ضروري ، وان كنت لم اتقيد في مذكراتي بنظام وترتيب ، فقد اتحدث عن امر ثم اعود اليه في مكان آخر اذا دعت المناسبة التي تربط بينه وبين تلك الذكريات .. وجل من لا ينسى ولا يغفل ولا تغفل عنه شاردة او واردة والخطأ امر مفروض . فكل ابن آدم خطاء .. وخير الخطائين التوابون . واني لاشكر من قلبي من يلفتني الى ما غاب عني ، او تصحيح خطأ وقعت فيه من غير قصد ولا اصرار عليه .

انتشار الدعوة

بدأ امامنا الشهيد دعوته بالتنقل بين ((المقاهي)) والمحلات العامة يحمل تحت ابطه سبورة صغيرة يستعين بها على شرح ما يريد .. ونظرا لما وهبه الله من اسلوب محبب الى القلوب عند الكلام عن الدعوة .. تزاحم عليه اصحاب المقاهي بالاسماعيلية ، كل يريد أن يكون الحديث في مقهاه .

وكانت هذه الوسيلة تجري يومية بعد الفراغ من عمله في المدينة .. وظن الناس في اول الامر انه واحد من الذين الفوهم ، وان كان يتميز عنهم في العرض والاسلوب ، حتى شركة قنال السويس ، على من كان فيها من الدهاة المنكرين ، انخدعوا بهذا المظهر في اول الامر وساهمت الشركة في اقامة مسجد للجماعة بالاسماعيلية بملحقاته من مدرسة امهات المؤمنين ، وغيرها من المؤسسات الاجتماعية وتحضرني حادثة طريفة اذ كان احد الاخوان يعمل سائقا بالشركة . وكانت له دراجة يحضر بها يومية من منزله الى مقر الشركة قبل الموعد المحدد للعمل . فكان موضع تقدير من رؤسائه . ثم بدأ هذا الاخ يتأخر عن موعد العمل .. فدهش رئيسه وسأله عن سبب تغير عادته الدقيقة .. فقال الاخ .. كانت لي دراجة احضر بها قبل الميعاد ، ولكني دعيت للمساهمة في عمل من اعمال الاخوان ، فبعت الدراجة ، وقدمت ثمنها لفضيلة المرشد وانا اليوم احضر على قدمي ، فاضطر للتأخر عن موعدي .

وقدر له رئيسه هذه الاريحية ، فاشترى له دراجة جديدة ، وعاد الاخ الى المحافظة على مواعيده الدقيقة ولعل هذا الحادث يدلنا على مدى اقتناع الاخوان بالفكرة ، والثقة في مرشدها ، والاستجابة الفورية لكل ما كان يدعوهم اليه من الانفاق في سبيل الله .

ثم بدأ الاجتماع بالاخوان في المسجد الجديد ، الذي كان يزدحم ليليا برواده للاستماع الى محاضرات فضيلة المرشد . فلما انتقل الى القاهرة بدأت الاجتماعات في مساء كل ثلاثاء بالمركز العام الذي اذكر انه تنقل ما بين منزله اولا ثم الى دور ارضي في حي السيدة زينب ، ثم الى لوكاندة البرلمان في العتبة الخضراء ، ثم استقر درس الثلاثاء اخيرا في المركز العام في الحلمية الجديدة .

وفي هذه الفترة ، بدأ طلبة الجامعة ينتبهون الى هذا الحدث الخطير فكان الجامعيون منهم يبثون الدعوة في كليات الجامعة بين زملائهم الذين بدأ عددهم يتزايد مع مرور الايام الى ان وصل الرأي العام الاسلامي في الجامعة الى ان ينجح كل او اغلبية مرشحي الطلبة الاخوان في اتحادات الطلبة الامر الذي ازعج الحكم والاحزاب التي احست ان الشعب اخذ يتجه ناحية جديدة بعيدة عن فكرة الاحزاب ، وبدأت مقاومتهم للاخوان وفكرة الاخوان ، في الوقت نفسه بدأ القادمون في القرى والارياف يتنقلون بين اهلهم واصدقائهم يبشرون بالنور الجديد ، فقامت شعب الاخوان في قرية بعد قرية ثم تلت المناطق ومراكز الجهاد في كل انحاء القطر . وهنا ادرك اعداء الاسلام خطورة هذه الدعوة عليهم ، وبدأ التدبير السيئ الخبيث ضد هذه الجماعة الطاهرة ، وكل يحاول القضاء على هذا المد الجديد لكنها محاولات باءت بالفشل ، وكان الطالب الجامعي او الاخ الداعي في المدن والقرى اذا ما استوثق من صدق ايمان محدثه ، يقوم بتوجيه الدعوة اليه للقاء فضيلة المرشد ليقدم بيعته على العمل في سبيل الله ، لا في سبيل حسن البنا ، او جماعة الاخوان .. بدليل ان البيعة كانت تختتم مع المرشد بانه لا سمع له ولا طاعة اذا امر بمعصية .. نقطع كما قلت بأننا لم نبايع شخصا بذاته ، ولكن كنا نبايع الله عز وجل . ((وان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ، يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ، ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما)) .

ثم ظهرت مجلة ((الاخوان)) و ((النذير)) وصحيفة الاخوان اليومية وكان من اهم عوامل الدعاية للاخوان المسلمين مهاجمة الحكم والاحزاب والاقطاع والشيوعية والصهيونية ، ومحاربتهم للاخوان في غير ما ترفق ولا هوادة . وعرف الناس من هذه النواحي اكثر مما عرفوه من الاخوان ذاتهم . فالحق يزيده محاربوه وضوحا في ضمير الناس . اضف الى هذا تنقلات الامام الشهيد المتواصلة للاقاليم ، ومن كان يرسلهم من الدعاة في شتى انحاء القطر .

مراحل الانضمام الى الجماعة

كانت صلة الناس بالجماعة تتم على مراحل ، فهناك الصديق الذي يحب ولكن لا يشارك ، وهناك المنتسب الذي لا يمارس الكثير من اعمال الجماعة ثم الاخ الذي يبايع ويتناول ابعاد الدعوة في هوادة .. وهناك الاخ العامل الذي يرى أن اهله وماله وحياته ملك للدعوة اذا ما تطلب موقف من المواقف . وسأتي ان شاء الله تبيينا الى الصفات التي يجب ان تتوافر في الاخ العامل ، وحسبك ان تعلم ان احد اخوان محافظة الشرقية ارسل ابنه مع المجاهدين في فلسطين حيث استشهد . فلما ذهب الامام لتعزيته .. سأله : هل اتيت لتعزيني أم لتهنئني ؟ ان كانت الاولى فارجع مشكورا ، وان كانت الثانية فأهلا ومرحبا ، لانك طالما تحدثت عن مكانة الشهداء عند الله وأرجو ان يكون ابني هناك ، وان يلحقني به خاتما لي بالايمان .

ولعل دعوة الاخوان المسلمين ما قامت الا لدرء هذه الاخطار ، التي تنخر في عقيدة المسلم دون أن يحس بالهاوية التي تحفر تحت قدميه ، حتى يتردى في اعماقها بعد حين .

ليس هذا فحسب ، ولكن ما جاء من سينما ومسرح وتليفزيون واذاعة لا هم لها الا دفع المسلمين الى الشباك والتقليد الاعمى بحجة المدنية والحضارة والقوة ، وما في الاسلام من عيب او نقص . ولكن المصيبة في بعض المسلمين ، اني لا ارى ان دعوة الاخوان جاءت كرد فعل لتعصب اعداء الاسلام ضده ، ولكنها قامت لرد المسلمين الى اصول دينهم وتعاليمه التي اخذ ضياؤها يخبو فترة بعد فترة .

الحلقة القادمة

نحن ننكر استخدام العنف ضد الحاكم

بدون مقدمات

سيد مرعى

اجريت استفتاء بين اعضاء مجلس الشعب - على مدى ثلاثة فصول - تشريعية حول رئيس مجلس الشعب المثالي !

فاز المهندس سيد مرعى بلقب احسن رئيس لمجلس الشعب على الاطلاق منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . لماذا ؟

● كان يتحلى بهدوء اعصاب وثقة بالنفس لاينال منهما اي معارض مهما كانت درجة حدته ، في الوقت الذي كان فيه سيد مرعى يمثل الاغلبية رغم عدم انتمائه لحزبهم .

● كان سيد مرعى يعطي الفرصة كاملة لاعضاء المعارضة للرد على كل ما تثيره الاغلبية ولا يحجر على راي نائب لمجرد انه لا يستلطفه !

● لم يلجأ سيد مرعى - في يوم من الايام الى قفل باب المناقشة في الوقت الذي يصر فيه احد النواب على ابداء وجهة نظره

● كان ولاء سيد مرعى لمجلس الشعب وليس للحكومة او لحزب الاغلبية .

● كان سيد مرعى اكثر النواب استيعابا لنصوص اللائحة ولم يقع ذات يوم في حرج بسبب الخروج عنها !

● وقبل كل ذلك ، ان المهندس سيد مرعى هو الشخص الوحيد الذي احتفظ باستقلاليته عن الحزب الوطني رغم موجة التمسح في انور السادات .. فكسب سيد مرعى احترامه لنفسه واحترام الرأي العام واحترام أنور السادات !!

جمال عبد السميع

« البنا » بدأ دعوته
بين المقاهي
والمحلات العامة
يحمل سبورة صغيرة
ليشرح عليها مايريد

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

● ١٩٨٤/١١/١٩ ●

مغامرات كارلوس

● الحلقة الأخيرة ●

أسرار تنشر لأول مرة عن حرب اكتوبر ١٩٧٣

القوات المسلحة المصرية حولت وسائل الدفاع الى سلاح هجومي شل حركة العدو

أحدث أساليب مقاومة الارهاب : صالونات إستقبال تنقلب في لحظات الى غرف إعدام

القذافي وضع صاروخ « سام ٧ » في يد الارهابيين فهل يتورع عن تسليمهم قنبلة ذرية

عرض وتقديم
أحمد نوار

« ما الذى يجب عمله ؟ » :

هذا السؤال وجهه الزعيم الروسى فلاديمير ايلتش لينين في خطابه « التاريخي » الذى القاه عام ١٩٠٢ ، وانتهى فى ختامه الى الدعوة لتاسيس شبكة من الثوريين المحترمين ، موحدة المبدأ والهدف ، يكرس افرادها حياتهم ، بل ويضحون بها فى سبيل تحقيق غايتهم الكبرى .. وقال لينين : « لو توفرت لنا منظمة ثورية .. فسوف نقلب كل روسيا » ..

ويثور نفس السؤال حول الرجل الذى يحمل نفس اسم « الايلتش » .. راميرز سانتشيز .. ومنظمة الثوريين التى اسسها ليقلب العالم .. يجب عمله بازاء كارلوس واتباعه العدميين ؟ .. ما الذى يجب عمله لمواجهة مرض العصر .. الارهاب الدولي ؟ ..

من الناحية التطبيقية ، يجب تقسيم المشكلة الى شقين : التاكتيكى والاستراتيجى .. فالتاكتيكى موجه الى موقفين أساسيين ـ اختطاف الطائرات ، واحتجاز الرهائن .. أما القاء القنابل والاغتيالات فلا تدخل فى الحسبان ، لان مواجهتها ليست بالامر السهل ، اذ كيف يمكن الحيلولة بين رجل ، أو حتى امرأة ، دفعه الايمان بهدفه الى القيام بعمل فردى كالقاء قنبلة ، أو اطلاقه النار ؟ ..

ان هذا الموقف تعلمه جيدا كل سلطات الامن فى أى بلد ، وما لم يكن الهدف المقصود معزولا تماما ، فلا يمكن ضمان امنه المطلق .. واحداث التاريخ القديم والحديث ، تبرز صحة هذه النظرية .. فى اغتيالات القياصرة والملوك والرؤساء والزعماء رغم كل اجراءات الامن والحراسة المشددة ..

كذلك الحال بالنسبة لهذه النوعية من البشر التى تفجر القنابل بعشوائية ، أو تدسها موقوتة فى أى مكان ، أو تلك التى تختطف على حين غرة افرادا من المسئولين أو رجال الاعمال .. وكلها من العمليات التى لا يمكن مواجهتها أو الحيلولة دون ارتكابها .. الا لو كانت سلطات الامن تملك قدرة التنبؤ بالغيب واستكشاف المجهول ..

ولكن الامر يختلف بالنسبة لعمليات الحصار واختطاف الطائرات ، لانها تمتد عبر فترة من الزمن ، ويتم تنفيذها بهدف تعميم الدعاية لقضية معينة سواء كانت حقا أو باطلا .. وهى أشبه بمسرحية تحتاج الى خشبة ، ومناظر ، وممثلين ، وجمهور من النظارة .. وتصبح وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون ، هى السلاح المؤثر فى يد الارهابيين ، نظرا لما تتمتع به هذه الوسائل من سرعة النقل ، واتساع دائرة النشر ، فضلا عن الحرية الكاملة فى اذاعة ادق التفاصيل .. لاسيما بالنسبة للصحافة على وجه الخصوص أى ان حرية الصحافة من وجهة نظر الارهاب تصبح العنصر الجوهرى لنجاحه .. فلو لم تنشر تفاصيل العملية الارهابية بأحداثها وانعدامها لحظة وقوعها فى مختلف ارجاء العالم .. لما كان لها هذا الدور المتفجر .. وهذا الصدى الهائل .. وهذه بالطبع حقيقة معكوسة . يستغلها الارهابيون بذكاء .. ولهذا السبب لايمكن للارهاب ان ينجح فى بلد مثل الاتحاد السوفيتى .. فهناك ، ما لم يكن النشر مطلوبا لاسباب سياسية ..

والتناقض التالى يتصل بالصراع بين العاطفة والعقل فى مجال المواجهة مع الارهاب .. فثمة آراء متشددة تقول ان التضحية بأرواح الرهائن فى عمليه ما ، سينقذ المزيد من الارواح فى المستقبل .. وبكلمات اخرى ، ان تقبل استشهاد الابرياء حتى يدرك الارهاب ان تهديداته لن تجدى .. ولكن هذا النمط من القرار قد يحتاج الى قدر من الشجاعة والحسم .. وقد يتصف فى نفس الوقت بالتجرد من الانسانية .. مشكلة عويصة .. ان يجد رجل الدولة انه مرغم على الخضوع باستمرار امام مطالب الارهابيين والاستجابة لمطالبهم ..

وكانت فرنسا ايضا ، قبل ان يرتكب كارلوس جريمة شارع توليه ، تفضل الاسلوب « الناعم » .. وعندما احتلت عصابة الجيش الاحمر اليابانى مقر السفارة الفرنسية فى لاهاى ، جهزت الحكومة الهولندية قوة من البحارة لنسف السفارة بمن فيها .. ولكن فرنسا ، خشية على حياة سفيرها وبقية دبلوماسييها ، بادرت بالاذعان لمطالب الارهابيين ، واحرجت السلطات الهولندية ..

وفى بريطانيا ، تمت الاستجابة لمطالب الارهابيين بالافراج عن الفدائية ليلى خالد ، وان كانت الظروف هنا تختلف بعض الشيء فعدد الرهائن المحتجزين فى الصحراء كان ٤٢٥ شخصا ، بينما منطقة الشرق الاوسط ذاتها على شفا الحرب ..

وكان لهذه التنازلات فى مواجهة الارهاب ردود فعل عكسية حيث ارتفعت اصوات المعارضين تندد بهذا « الخنوع » الرسمى ، وتطالب الدولة بان تضحى حتى بأرواح النساء والاطفال لكى تثبت قدرتها على حرب الارهاب ..

وكانت اول استجابة لهذه الاصوات فى « اسرائيل » .. « اسرائيل كما هو معروف .. دولة قامت اساسا على الارهاب ، وبالتالى فلن تسمح للارهاب ان يقوم عليها » ..

وكانت الاستجابة بصورة غاية فى العنف والقسوة .. فقد حدث ان عبرت جماعة من الفدائيين الفلسطينيين الحدود الاسرائيلية من لبنان ، واحتلت مدرسه للاطفال فى مستعمرة « ماعلوش » وما ان سرى النبأ ، حتى بادرت فرقة من الجيش الاسرائيلى بالهجوم على المدرسة بالمدفعية والدبابات ونسفتها على من فيها .. وقتل فى الحادث ١٦ تلميذا اسرائيليا وجرح ٦٨ .. ولقى الفدائيون مصرعهم ايضا

وهذا ما طبقته الحكومة الامريكية عندما احتلت جماعة ارهابية السفارة السعودية فى الخرطوم اثناء حفل وداع اقامه السفير السعودى بمناسبة مغادرة الدبلوماسى الامريكى « جورج كورنيس مور » .. وكان السفير الامريكى « كليو نويل » حاضرا .. وكذا القائم بالاعمال البلجيكى « جاى ايد » واصبحوا رهائن فى ايدى المحتلين الذين طالبوا امريكا بالافراج عن سرحان بشارة قاتل السناتور « روبرت كنيدى » ، وعدد من المعتقلين فى سجون الاردن واسرائيل والمانيا ..

ورفضت الحكومة الامريكية شروط الارهابيين للافراج عن الرهائن .. واعلن الرئيس الامريكى وقتها « ريتشارد نيكسون » فى مؤتمر صحفى بواشنطن ان امريكا لا تقبل ولن تستجيب للابتزاز الارهابى .. عندئذ نفذ الارهابيون تهديدهم بقتل السفير الامريكى ونائبه والقائم بالاعمال البلجيكى واستسلمت المجموعة الارهابية للسلطات السودانية وحكم عليهم بالسجن مدى الحياة ..

وازاء تزايد موجات الارهاب الدولى وبالذات حوادث اختطاف الطائرات واحتجاز الرهائن ، وهى ظاهرة مازالت متفشية حتى يومنا هذا ، بالاضافة الى ضرب السفارات او احتلالها ، بدات الدول فى تعزيز الحراسة المشددة واجراءات الامن بالطائرات بهدف الدفاع عنها ضد الهجوم والاختطاف .. بل ان بعض هذه الدول بدات فى اجراء مناورات على الطبيعة داخل طائراتها المدنية فى الجو لاختبار مدى تاثر الطائرات بانفجارات القنابل اليدوية وطلقات الرصاص بداخلها اثناء الطيران ..

وزودت مقار السفارات والطائرات بعدسات تليفزيونية تعمل بنظام « الريموت كونترول » وغرف استقبال تنقلب فى لحظات الى زنزانات اعدام .. بحيث اصبحت هذه الاهداف صعبة الاختراق امام المحاولات والعمليات الارهابية .. مما جعل الارهابيين يحولون انظارهم عنها الى اهداف اخرى غير مباشرة ..

كل هذه الاجراءات المضادة هدفها دفاعى بحت .. بل ردود فعل لافعال يرتكبها الارهابيون .. ولكن تجربة رائدة للقوات المسلحة المصرية فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، تجلت فيها براعة هذه القوات فى تحويل الوسائل الدفاعية الى اسلحه هجومية اثبتت فاعليتها وكفاءتها العالية .. هذه التجربة نقلتها بعض الدول الاخرى لضرب الارهاب وشل حركة الارهابيين ..

والجدير بالذكر هنا ان القوات المسلحة المصرية ابتكرت استخدامات جديدة لنظام الدفاع الجوى بشبكة صواريخ سام المضادة للطائرات بتحويل سماء المعركة الى منطقة خطر امام الطائرات الاسرائيلية لمسافة تمتد حوالى عشرين ميلا تقريبا امام خطوط القتال الامامية .. وتحت هذه المظلة المنتشرة للامام والمصاحبة للقوات الزاحفة ، تمكنت المدرعات المصرية وقوات المشاة والمدفعية من تامين تقدمها دون الحاجة الى غطاء جوى من الطائرات المقاتلة .. بينما اصيب العدو الاسرائيلى بالشلل لعجزه عن التحرك المضاد ..

ان بعض الدول فى مجال اتخاذها لاجراءات صارمة مضادة للارهاب ، اقتبست النظرية العسكرية المصرية فى تحويل وسائل الدفاع لاسلحة هجوم ، بهدف ارغام الارهابيين على القاء اسلحتهم التقليدية لانها اصبحت بلا جدوى ، والخروج الى العراء ، مما يترتب عليه خسائر فادحة فى الرجال والاموال ..

ولكن هذا الموقف الدفاعى ـ الهجومى ، لن يكون ذا فاعلية الا اذا اتخذت كل دولة اجراءات الامن السليمة ، وتعاونت مع غيرها من الدول الاخرى ، لا سيما فى مجال تبادل المعلومات حول المناهج الجديدة ، والاسلحة الجديدة ، والتحركات المريبه للعناصر المشبوهة ..

هذا التسلسل ، يقودنا الى الاستراتيجية المطلوبة للتعامل مع الارهاب .. وكان الوضع مائعا بالنسبة لهذه النقطة ، لان بعض الحكومات ، تغليبا لمصالحها الاقتصادية والسياسية كانت ترفض الدخول فى حلف قد يؤثر بطريق مباشر او غير مباشر على هذه المصالح .. ولكن الموقف فى النهاية تحسن الى حد الاتفاق على الاساسيات المؤهلة لاعداد استراتيجية شبه موحدة بين فرنسا والمانيا وانجلترا ، فتقوم المانيا بموجبها بفرض رقابة مشددة على الطلبة والعمال الاجانب فيها بالاضافة الى تحركات عصابة بادر ما ينهوف .. وتتولى فرنسا مثل هذا الاجراء بالنسبة للمهاجرين اليها من دول امريكا اللاتينية ، والجزائر ، وكذلك على بريطانيا بالنسبة للايرلنديين ..

فى هذا المجتمع الدولى المضاد للارهاب ، كانت الولايات المتحدة الامريكية بمثابة « الاخت الضعيفة » ، فبعد عمليه ميونيخ ، اقام الامريكان ما يسمى ب « مجموعة العمل المصلحية ضد الارهاب » ، وبدت فى ظاهرها انها كيان يتمتع بنيانه الحاكم بسلطات عليا ويتكون من وزير الخارجية ، وممثل امريكا فى الامم المتحدة ، ورئيس وكالة المخابرات المركزية ، ومكتب المباحث الفيدرالى .. ولكن هذا الكيان البارز لم يبد نشاطا يذكر فى ميادين تخصصه .. بل ان رئاسته كانت تقول بوضوح عندما تلح المكاتبات فى طلب المعلومات : « لماذا لا تسالوا الانجليز والفرنسيين انهم يعرفون عن الارهاب اكثر بكثير مما تعرف » ..

ومن ناحية اخرى كان الجانب البريطانى ـ الفرنسى يميل الى الاعتماد على اتصالاتهم الراسخة منذ زمن طويل مع وكالة المخابرات المركزية . وهى الاتصالات التى اضطرتهم لاحناء رؤوسهم خلال مرحلة الفضائح الاخيرة بالوكالة كما دفعتهم الى مراعاة عدم جذب الانظار الى الحقيقة حول تزويد الدول الاوربية المضادة بالمعلومات المفيدة بدلا من الاستفادة بها لصالحهم .

وتعد اسرائيل من المصادر الرئيسية لمد المخابرات والمباحث الفرنسية والبريطانية بالاسماء والانباء بغزارة ووفرة ضجت منها الحكومة الفرنسية حيث كانت معظم هذه المعلومات تتعلق بها .. وقال مسئول فرنسى فى اجتماع على مستوى عال : « لو عمل الشعب الفرنسى كله فى اجهزة المباحث والمخابرات ، لعجز عن تتبع الاسماء التى تزدحم بها الكشوف الاسرائيلية ! » الا ان هذا التعاون ـ على أية حال ـ دفع الدول التى كانت تتساهل فى الماضى ، الى اتخاذ مواقف اكثر تشددا فى تتبع المشبوهين والتحرى بجدية قبل الافراج عنهم او « تصديرهم » بالترحيل الى بلدان اخرى .

هنا نصل الى تناقض اخر بسبب السياسه .. سواء كانت خارجية او داخلية .. فالفعل بالمفهوم السياسى يجب ان يلتزم الدفاع وليس الهجوم .. بينما « العسكرية » تستعرض قدرتها على محو الارهاب خلال ٢٤ ساعة اذا سمحت لها السياسة بالتحرك .. ويعلق دهاقنة السياسة وهم يمسحون على ذقونهم برفق : « الواقع ان هؤلاء الشبان (يقصدون العسكريين) لا يتفهمون حقيقة المشكلة » ..

وثمة ميزان دقيق فى الشئون الارهابيه .. بحيث اذا تمادت قوات الامن فى عمليات القمع ، فان كفة الراى العام تميل ضدهم .

ونصل الى خاتمة المطاف .. فالارهاب الدولى كاد يؤدى خلال مرحلة زمنية لا تتجاوز عدة سنوات منذ عام ١٩٧٠ الى نشوب الحرب مرتين .. مرة عند اختطاف اربع طائرات واحتجاز ٤٢٥ رهينة فى صحراء الاردن ونشوب الازمة الخطيرة بين الاردن وسوريا . ومرة ثانية بعد عملية عنتيبى وتدهور الموقف بين اوغندا وكينيا .

والخطر يتمثل فى ان ينتحل شخص مثل كارلوس شخصية « جافريللو رنسيب » ويرتكب حادث اغتيال على غرار الجريمة التى اشعلت شرارة الحرب العالمية الاولى .. ويدفع العالم الى حرب ثالثة .. وهناك خطر اكبر عندما يستخدم الارهاب أحدث اسلحة الدمار فى تنفيذ عملياته مثلما حدث استخدام صواريخ سام ٧ فى اربع مناسبات على الاقل .. فى نيروبى ، وروما ومرتين فى باريس .. وماذا بعد ؟

ان هؤلاء الثوريين .. او الارهابيين هم من الشباب نساء ورجال .. وهم غالبا فى حالة انعدام وزن ، ولا يتورعون عن استخدام هذه الاسلحة بصورة عشوائية دون تقدير لايه عواقب .

وثمة احتمالات اخرى .. ماذا لو تسربت الاسلحة الكيميائية الى ايدى هؤلاء المخبولين .. او لعلهم يملكونها بالفعل .. زجاجة ممتلئة بالجراثيم توضع فى خزان لمياه الشرب .. عبوة مواد مشعة قاتلة تدس فى اماكن ازدحام جماهيرى ..

ولماذا لا نتصور حدوثها .. وقد اعلن العقيد القذافى على الملأ انه يعمل جادا لكسر احتكار الاسلحة النووية .. فهل رئيس الدولة التى سلم صاروخ سام ٧ للارهابين ، يمتنع عن تسليمهم قنبلة ذرية ؟!

ونعود الى السؤال الذى اثاره لينين .. ما الذى يجب عمله ؟

والاجابة .. ان نغرس حب السلام بين البشر ، لنقتل الحقد فى القلوب .. والى جانب هذا ان نطلق النار على كل كارلوس .. بمجرد رؤيته !!

تمت

ماذا تقول

☐ موضوع تسجيلى ☐

شمس الحقيقة عن قوائم المصريين

وما هو رأى رجال القانون والمجتمع

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

يوحى من هذه الاية الكريمة وعلى نبض معناها العميق يسير جنود مصر المخلصون فى هدوء وصمت من هؤلاء المخلصين الشاب المصرى محمد رشدى صاحب فكرة قوائم المصريين.

يقول الشاب المصرى .. الادارة فن .. والقيادة نجاح .. عطاء .. قدرة وعلم يخدم المجتمع ليحقق اهداف التنمية .. شباب مصر الان فى حاجة لرأس المال ليبدأ به أولا حتى لا يهرب ابناؤها للخارج ويعانى من الغربة ومرارة الاغتراب وحتى لا يصدم الكثير منهم فى الخارج وحتى لا تفقد مصر فلذة اكبادها بعد ان تحملت تكاليف تعليمهم حتى اصبحوا قادرين على العطاء ولهذا فكرنا فى تطبيق فكرة القوائم وبذلك نحن نحقق ما قاله الرئيس محمد حسنى مبارك لن يبنى مصر سوى سواعد ابناء مصر »

وبدأ الحوار بالسؤال عن كيفية بداية فكرة القوائم

يرد محمد رشدى بان الفكرة موجودة فى كثير من المجتمعات منها على سبيل المثال الكويت ، الاردن ، قبرص ووصلت الى ٤٠ دولة فى العالم ، وكانت تتم عن طريق المراسلة وبالدولار وبالتالى تخرج رؤوس أموال المصريين للخارج ولذلك فكرت فى بدء الفكرة بمصر وبالجنيه المصرى لتعود الفائدة على المصريين ورفضنا التعامل مع غير المصريين .

س : وماذا يقدم المكتب للمشتركين والمجتمع ؟

ج : المكتب مسئول عن المتابعة ومراقبة اقصى درجات الدقة فى اعداد القوائم بواسطة الكمبيوتر عن طريق خبراء درسوا فى الخارج والان يطبقون تكنولوجيا العصر بأيد مصرية كما أن المكتب يقوم تجاه المجتمع بما يلى

١ ـ دفع عجلة التنمية الاقتصادية عن طريق مشاريع جديدة يقوم بها الشباب الذين كسبوا من خلال « قوائم المصريين » والذين بدورهم سيتحولون من طاقات عاطلة الى طاقات منتجة والى اصحاب أعمال

٢ ـ تتعهد بدفع ٢٠٪ من أرباحنا (٢ جنيهات عن كل قائمة) من أجل سداد ديون مصر على أن يكون منها ١٠٪ لوزارة الشئون الاجتماعية للمساهمة فى الجمعيات الخيرية والمشروعات الانسانية .

٣ ـ توفير الايدى العاملة فبدلا من هروب العمالة للخارج لعدم توافر مستوى معيشى ملائم بمصر فلان يمكن ان يكسب العمال وهم بمصر ٥٠٠٠ جنيه كل ثلاثة شهور تقريبا وبالتالى سيبقى كل منهم بمصر ولن يسافر للخارج وعليه سوف يزداد عرض العمالة ويترتب عليه بالضرورة انخفاض أجورهم .

٤ ـ اضافة مبالغ جديدة لموارد الدولة متمثلة فى ضرائب أرباح رؤوس الاموال المنقولة وقدرها ٣٢٪ من صافى أرباحنا ـ كما ان دخل هيئة البريد سيزداد كلما زاد عدد المشتركين .

س : وهل لديكم بطاقة ضريبية ؟ وهل مدون بها نشاطكم رسميا ؟

ج : نعم لدينا بطاقة ضريبية رقم ٨٤/٨٩٢١٥ من مأمورية ضرائب جيزة أول ومدرج بها نشاطنا رسميا . كما اننا نملك دفاتر منتظمة وفى نهاية العام المالى سوف نعتمدها من محاسب قانونى حسب نص القانون لنقدمها لمصلحة الضرائب ونحاسب ضريبيا لندفع حق الدولة علينا

س : ما هى الضمانات التى تقدمونها لتضمن للمشترك المكسب؟

ج يرد مدير شركة المصريين قائلا : فى الواقع نحن نوفر الكثير من الضمانات لكى نضمن المشترك حقه فى المكسب مثلا

١ ـ جهاز كفء على أعلى مستوى يقوم باستخدام أجهزة الكمبيوتر لتوفير الدقة المطلوبة وسلامة الحسابات .

٢ ـ توافق ونؤيد أن تقوم أى جهة حكومية بالرقابة علينا وموقفنا واضح وصريح ■

محمد رشدى
مدير شركه المصريين

٣ ـ اذا لم يوفق احد المشتركين لبيع القوائم وأراد أن يعيدها للشركة فترحب به ويأخذ ما دفعه

٤ ـ الاقتناع الكامل لكل المشتركين بفائدة القوائم وبالتالى اسراعهم فى التكافل نحو المشترك الاول فكل مشترك يدخل القائمة بمحض ارادته وفقا لحريته واقتناعه وهو ضمان آخر يؤكد للمشتركين وصول المكسب كاملا اليهم .

س : تردد ان القوائم سياتى عليها وقت تقف فيه لتشبع السوق منها ؟

هذا كلام غير صحيح لان كل من يكسب يعود ليشترى عدة قوائم جديدة وبالتالى هذا ضمان لحاجة السوق دائما للقوائم والتطبيق العملى فى الكويت وقبرص مثلا وعدد سكانهما قليل جدا يؤكد ذلك فمنذ ٨ سنوات لم يتشبع بها السوق .

س : لماذا تم تحويل المكتب من مصر الجديدة لشبرا ثم الجيزة ؟

ج : هذا ليس تحويل بل توسيع ونقا لاحتياجات العمل لذلك قمنا بفتح فروع جديدة حتى نواجه الاقبال الشديد من الجمهور .

س : ولكن ما راى اساتذه القانون فى فكرة القوائم

يقول د. كمال امام مدرس القانون المقارن بكلية الشريعة والقانون لا يوجد فى نصوص القانون ما يتعارض مع فكرة المشروع ولم يشر المشرع من قريب أو بعيد بتحريم الفكرة لذلك تعتبر مباحة فالعبرة دائمة فى التجريم بنص القانون لذلك لا اعترض عليها من حيث المبدأ بل يجب تشجيعها لخدمة قطاع عريض من الجماهير الكادحة والشباب فى بداية حياته العملية .

ونعود لمدير شركة المصريين لنرى ظل الفكرة حرام لانه قيل انها ميسر وقيل انها كسب بغير مجهود فيؤكد محمد رشدى ان الفكرة ليست ميسرا حيث ان احتمال الربح ١٠٠٪ عكس الميسر فيكون دائما غير ذلك ، وفيه واحد يأخذ كل ما على المنضدة ويترك الاخرين يتحسرون ويتألمون أما القوائم فكل مشترك يسعد بفوز أخيه الكسبان لان ذلك معناه صعوده نحو القمة درجة . ولنرى رأى الدكتور سالم محمد سالم استاذ التفسير بجامعة أم القرى بمكة المكرمة فيؤكد بقوله تعالى « قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده » والزينة منها المال والدليل قوله تعالى « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » اذن فالمال زينة وهذا المشروع نوع منها ومكسب فيها فمن حرمها ؟ والاصل فى المعاملات الحل ما لم يرد نص ودليل على تحريمه من الكتاب أو السنة .

أما ما قيل بخصوص ان القوائم ربحها حرام لانها ليس بها مجهود فهذا باطل فالمشترك يقوم بتسويق أربع قوائم ويبذل جهده من أجل ذلك وفيها تعاون « وتعاونوا على البر والتقوى » حيث أن جزءا من ارباحنا ستذهب لاوجه الخير والمشروعات الخيرية . ثم ان شهادات الاستثمار مثلا لا يقوم المشترك بأى جهد فيها ومع ذلك اقرتها الدولة .

وهكذا على أرض الواقع تعرفنا على جهد شباب مصر فى شركة المصريين التى تقوم بتنفيذ احدث ما طبق من تكنولوجيا العصر فى علوم الحاسب الالكترونى تحل مشاكل الشباب . انها صورة نجاح تصنعها الارادة المصرية انه ثمار جهد وعمل تدعمها الخبرة والدراسة وتساندها الادارة الواعية وخلف ذلك التصميم وعزيمة الرجال .

العالم الخارجي

ماركوس يرفض تشكيل محكمة شعبية

رفض الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس مطالب المعارضة بتشكيل محكمة شعبية خاصة لمحاكمة صديقه الجنرال فابيان فير و٢٥ من المتهمين الاخرين الذين أدينوا فى حادث اغتيال بنينو اكوينو زعيم المعارضة الفلبيني .

ومما يذكر أن الجنرال فابيان رئيس اركان الجيش الفلبيني و١٢ من جنرالات الجيش وأحد المدنيين قد أدينوا فى التحقيقات الرسمية التى أجريت عقب اغتيال اكوينو فى أغسطس من العام الماضي .

وأكد ماركوس أن القضيه سوف تعرض على محكمة - سانديجنبيانا - وهى محكمه مختصة بالنظر فى قضايا الفساد أقامها ماركوس عام ١٩٧٨ وعين قضاتها التسعة بنفسه !

إنقسام الغرب حول تطبيع العلاقات مع بولندا!

أكد المراقبون السياسيون فى وارسو ان حكومة بولندا التى مازالت تعارض الضغوط الغربية على سياستها الداخليه تفضل تأجيل تطبيع العلاقات مع دول الغرب على السماح للسياسيين الغربيين الذين يقومون بزيارة وارسو بالاجتماع مع قادة منظمة تضامن العمالية المحظورة .

واشار المراقبون الى ان هذا الموقف اتضح بشكل كبير ، اثناء زيارة « مالكولم ريفكيند » الى وارسو فى الاسبوع الماضي حيث اظهرت الزيارة انقساما كبيرا بين الدول الغربية حول ما يعتبرونه من علامات التسخين فى علاقاتهم ببولندا .

مما يذكر ان هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية وجوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا لهوهم اندريوتي وزير خارجية ايطاليا سيقومان فى ديسمبر القادم بزياره الى بولندا حيث من المتوقع ان يوافقا على طلب الحكومة البولنديه الخاص بعدم السماح للقادة الغربيين بالاجتماع مع زعماء المعارضه ومن بينهم ليس فاليسا زعيم نقابة تضامن المحظور نشاطها . وفى الوقت الذى توافق فيه كل من ايطاليا والمانيا الغربية على تطبيع العلاقات مع بولندا ، ترى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ان تطبيع العلاقات مع بولندا سوف يظل أمرا مستحيلا مادامت حكومة بولندا تتجاهل وجهات نظر تضامن .

◎❖◎

تخفيض الوجود البريطاني فى هونج كونج

تتوقف مستعمرة هونج كونج اعتبارا من العام القادم عن تعيين توظيف المواطنين البريطانيين فى الوظائف الهامة بالمستعمرة حتى تعود الى الصين عام ١٩٩٧ .

فقد أشارت صحيفة « ايترن ايكونوميك فيو » التى تصدر هونج كونج فى الاسبوع الماضي أن هارين وولاتزور « أحد كبار المسئولين عن الشئون المدنية فى المستعمرة أكد أن حكومة الصين - التى سوف تستعيد سيادتها على الجزيرة من عام ١٩٩٧ - تهدف الى تعيين أبناء الجزيرة فى كل الوظائف الحكومية الكبرى اعتبارا من العام القادم .

ورغم أن ٩٨٪ من العاملين بالجزيرة ويبلغ عددهم ١٧٣ الفا و٢٠٠ شخص من أبناء هونج كونج الا أن البريطانيين يتولون الوظائف الحكومية الكبرى ومسئوليات البوليس والامن فى المستعمرة .

◎❖◎

تشيرنينكو مستعد للاجتماع مع ريجان

اعرب الرئيس السوفيتى قسطنطين تشيرنينكو عن استعداده للاجتماع مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ولكنه قال ان اجتماعا من هذا النوع يجب الا يعقد فى غضون الشهور الستة القادمة لان الظروف الراهنة غير مواتية لعقده .

وقال تشيرنينكو الذى كان يتحدث لاحدى شبكات التليفزيون الامريكية ان اى اجتماع قمة يعقد بينه وبين الرئيس ريجان يجب ان يتناول مشكلة وقف سباق التسلح النووى ومنع تسليح الفضاء .

موسكو تتهم واشنطن بالتدخل فى شئون نيكاراجوا

أعلن الاتحاد السوفيتي أن الاعمال التى ترتكبها الولايات المتحدة ضد نيكاراجوا تمثل انتهاكا لقواعد القانون الدولى وتتعارض مع وعود الرئيس ريجان التى قطعها على نفسه بالسعى الى الحلول السلمية لمشكلات العالم . وقال المتحدث باسم الخارجية السوفيتيه أن واشنطن اختلقت الروايات عن تسليم طائرات سوفيتية الى نيكاراجوا لتبرير اقامة قواعد عسكرية لها فى هذه الدولة والتدخل فى شئونها الداخلية . وقال أن الاتحاد السوفيتي يقدم مساعدات لنيكاراجوا يهدف اعادة بنائها بعد أن دمرتها الحرب الاهلية منذ عام ١٩٧٩ .

◎❖◎

الامم المتحدة تؤكد استمرار اسرائيل فى انتهاكاتها للاراضى المحتله

أكد تقرير للامم المتحدة صدر فى الاسبوع الماضي أن اسرائيل مازالت مستمرة فى انتهاك اتفاقية جنيف حول حقوق الانسان فى الاراضى المحتله .

وأشار التقرير ايضا الى ان مئات الالاف من الفلسطينيين الذين طردتهم اسرائيل من أراضيهم تنكر عليهم اسرائيل حق العودة الى هذه الاراضى فى الوقت الذى تقوم فيه ببناء المستوطنات الاسرائيلية .

وقد دعت الهيئة التى تضم ممثلى حكومات كل من يوغوسلافيا والسنغال وسريلانكا منظمة الامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات لوقف هذه الانتهاكات

ومن ناحية اخرى أكد أعضاء الهيئة أن حكومة اسرائيل منعتهم من زيارة الاراضى المحتله وان استطاعوا جمع الدلائل الخاصة بالانتهاكات الاسرائيلية من الاردن وسوريا من خلال الاشخاص الذين لديهم معلومات حول الاراضى العربية التى احتلها اسرائيل .

◎❖◎

رئيس الوزراء يحاول كتم أنفاس المعارضة

اتهم انورو بيكوك زعيم المعارضة فى استراليا بوب هوك رئيس الوزراء الاسترالي بمحاولة منع اجراء مناظرة تليفزيونية حية بين رئيس الوزراء ورؤساء احزاب المعارضة قبل ستة أيام من الانتخابات العامة فى البلاد والمقرر اجراؤها فى مطلع ديسمبر القادم . وقال زعيم المعارضة ان رئيس الوزراء الاسترالي او اعضاء مكتبه يرغبون فى أن تصبح المناظرة مجرد لقاء صحفى بين كل مرشح وعدد من الصحفيين .. وقد أوضحت استطلاعات الراى أن حزب العمال الذى يتزعمه هوك سيفوز باغلبية ساحقة فى الانتخابات .

حول حالة الحصار التى فرضها الجنرال بنوشيه فى شيلي بعد اضطرابات العنف التى وقعت هناك احتجاجا على الحكم الديكتاتورى وتاجيل اجراء الانتخابات العامة حتى عام ١٩٨٩ .. ترى صحيفة الاوبزرفر البريطانيه ان بنوشتيس ما زال يعتقد انه يملك اغلبية ساحقة بالرغم من انه لم يجر انتخابات عامة ! !

زوار الفجر يعتقلون المئات فى شيلى

اصرار المعارضة على الاحتجاج ضد الديكتاتورية

القت السلطات فى شيلى القبض على ٢٢٧ شخصا بعد أن اقتحمت قوات الجيش قرية لافيكتوريا فجر يوم الخميس الماضي وحاصرت سكانها فى اطار الحملة التى تخوضها الحكومة ضد المعارضة . وقد اعتقلت سلطات البوليس سكان القرية من الرجال وقادتهم الى احد الملاعب الرياضية القرية وقامت باستجوابهم طوال اليوم .

وكانت موجات الاحتجاج قد اجتاحت البلاد مؤخرا مما دعا الرئيس الشيلى اوجستو بينوشيت الى فرض الحصار حول البلاد . والاحكام العرفية على معظم انحاء شيلى بعد ان تزايدت حدة المعارضة لنظام حكمه الديكتاتورى وتاجيل الانتخابات العامة حتى عام ١٩٨٩ .

وبموجب حالة الحصار فرضت الحكومة اجراءات صارمة على المعارضة اليسارية ووسائل الاعلام والصحف حيث قامت بحظر نشر أى أخبار عن السياسيين أو أعمال الشغب وحظرت عقد أيه اجتماعات عامة .

ومن ناحية أخرى أكدت المعارضة على اصرارها على الاستمرار فى الاحتجاج على نظام الديكتاتور بينوشيت بالرغم من حالة الحصار التى فرضها على الدولة .. حيث اتهم ديكاردو لاجوس رئيس التحالف الديمقراطى - وهو ائتلاف يضم احزاب المعارضة - الرئيس بينو شيت باللجوء الى القوة بدلا من معالجة البطاله ومشكلة الجوع التى تجتاح البلاد .. وأكد أن المعارضة سوف تستمر فى تعبئة الشعب .

وقد أكدت التقارير الواردة من سنتياجو أن البوليس السرى الشيلى قام فى منتصف الليل بالقاء القبض على أكثر من ٢٠٠ شخص من أبناء الطبقه المتوسطه فى أحياء شيلى حيث تم وضعهم فى سجون خاصة فى مدينة سيزاجوا ..

وفى الوقت الذى أكد فيه - اجور موليتا « زعيم الحزب الاشتراكى أنه ليس لديه أية معلومات عن المحتجزين بعد أن تردد أن البوليس قد وضعهم فى سجون اصلاح لمدة ثلاثة شهور وانه لم يتلق أية معلومات عن هؤلاء المعتقلين من البوليس السرى الشيلى ..



الرئيس بنوشتيس وسط مستشاريه العسكريين يعلن فرض حالة الحصار حول شيلى ..

تدهور صحة ماركوس

ترددت شائعات قويه فى مانيلا فى الاسبوع الماضي حول تدهور صحة الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس بصورة خطيرة . وقد زاد من قوة هذه الشائعات أن الرئيس ماركوس الغى جوله كان مقررا أن يقوم بها للمنطقة التى تعرضت لموجة عنيفة من الاعاصير مؤخرا فى وسط البلاد فى الوقت الذى أعلن فيه قصر الرئاسة الفلبيني ان الرئيس ماركوس الغى الجولة بسبب التهديد بوقوع اعصار جديد

موجابى يقيل وزيرين معارضين تمهيدا لنظام الحزب الواحد

أكد المراقبون السياسيون فى هرارى أن روبرت موجابى رئيس وزراء زيمبابوى قد قضى على كل امال التعاون واجراء مصالحة مع حزب - زابو - المعارض عندما قام فى الاسبوع الماضي بطرد اخر وزيرين من الحزب من حكومته .

واشار المراقبون السياسيون الى ان موجابى كان يتحين فرصة طرد الوزيرين وجاءته الفرصة عندما قتل السناتور - مولن بلاو - عضو اللجنة المركزية فى حزب - زانو - الحاكم حيث القى موجابى باللوم على الحزب المعارض عندما أعلن : انه امر بطرد الوزيرين باعتبارهما من كبار المسئولين فى الحزب المعارض وذلك لان الحزب مازال يواصل اعماله الاجرامية واللصوصية ضد شعب زيمبابوى .

وقد أكد المراقبون أن طرد الوزيرين يشير الى عملية الاستقطاب الجديدة التى تحدث حاليا هناك حيث تقترب زيمبابوى حاليا من أول انتخابات عامة تجرى فى البلاد بعد الاستقلال والتى من المقرر أن تجرى فى مارس القادم .. وهى الانتخابات التى لها أهمية خاصة عند موجابى وذلك لانه يريد أن يحصل بموجبها على تفويض من الشعب لتاسيس دولة الحزب الواحد .. وهى المحاوله التى يعارضها جوشوا نكومو زعيم المعارضه وأحزاب الاقلية الاخرى .

تشير صحيفة « الجارديان » البريطانية ان عملية طرد الوزيرين تؤكد فشل حزب زانو الحاكم فى محاولة اقناع الوزيرين بالانضمام الى الحزب خاصة وانه كان معروفا أن حزب زابو المعارض شجع الوزيرين على الهروب من الحزب الحاكم .

بالرغم من أن الوزيرين كانا يمثلان الجناح المعتدل فى حزب زابو الحاكم الا انهما قبلا مؤخرا مناصب عليا فى مؤتمر حزب زابو المعارض اثناء المؤتمر الاول للحزب الذى عقد فى أكتوبر الماضي .

وفى الوقت نفسه أكد جوشوا نكومو زعيم المعارضه ان الحزب الحاكم يريد أن يلطخ سمعة حزب زابو وأن موجابى افتعل تلك الازمه لتخوفه من الا يستطيع أن يشكل دولة الحزب الواحد من خلال الوسائل الديمقراطيه .

ومما يذكر أن عملية طرد الوزيرين أعادت الى الاذهان عملية طرد نكومو وثلاثة آخرين من حزب زابو من مجلس الوزراء الذى يرأسه موجابى فى فبراير عام ١٩٨٢ عندما اتهم موجابى نكومو بانه كان يخطط للقيام بانقلاب ضده .

◎❖◎

احلام الامير بهلوى

اعلن الامير رضا بهلوى نجل الشاه السابق انه يستعد لتجميع الشعب من أجل استعادة امجادوالده والاستيلاء على السلطة فى ايران .

وقال انه بصدد تشكيل مجلس دستورى على يتولى التنسيق مع المعارضة الايرانية فى الخارج ...

رأى الدين • اعداد : محمد عامر

حقوق المطلقة .. ان بعد العسر يسرا

((● اسكنوهن من حيث سكنتم ، من وجدكم ، ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن ، وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن ، فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف ، وان تعاسرتم فسترضع له اخرى * لينفق ذو سعة من سعته ، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا * وكاين من قرية شديدا وعذبناها عذابا نكدا . فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة امرها خسرا . اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولى الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا * رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ، ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا * الله خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما ●))

●● تقوم الآن اخى المؤمن بشرح الآيات المتبقية من سورة (الطلاق) ..

اسكنوا هؤلاء المطلقات فى بعض مساكنكم التى تسكنونها ، على قدر طاقتكم ومقدرتكم فان كان موسرا وسع عليها فى المسكن والنفقة ، وان كان فقيرا فعلى قدر الطاقة ، ولا تضيقوا عليهن فى السكنى والنفقة ، حتى تضطروهن الى الخروج او الافتداء وان كانت المطلقة حاملا فعلى الزوج ان ينفق عليها ، ولو طالت مدة الحمل - حتى تضع حملها ، فاذا ولدت ورضيت ان ترضع له ولده فعلى الرجل ان يدفع لها اجر الرضاعة لان الاولاد ينسبون الى الآباء ..

قال فى التسهيل : والمعنى ان اوضع هؤلاء الزوجات المطلقات اولادكم فاتوهن اجرة الرضاع وهى النفقة ، وسائر المؤن ، وليامر كل منهما صاحبه بالخير ، من السماحة والرفق والاحسان

قال القرطبى ليقبل بعضكم من بعض ما امره به من المعروف الجميل ، والمعروف منها : ارضاع الولد من غير اجرة ، والمعروف منه : توفير الاجرة عليها للارضاع وان تضايقتم وتشددتم وعسر الاتفاق بين الزوجين ، فابى الزوج ان يدفع لها ما تطلب ، وابت الزوجة ان ترضعه بانقص من ذلك الاجر فليستاجر لولده مرضعة غيرها ، لينفق الزوج على زوجته وعلى ولده الصغير على قدر وسعه وطاقته ، وفى الآية دليل على ان النفقة

((لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى)) ..

حديث شريف

تختلف باختلاف احوال الناس عسرا ويسرا ، ومن ضيق عليه رزق فكان دون الكفاية فلينفق على قدر طاقته ، وعلى قدر ما اتاه الله من المال ، لا يكلف الله احدا الا بقدر طاقته واستطاعته ، فلا يكلف الفقير مثل ما يكلف الغنى قال ابو السعود : وفيه تطييب لقلب المعسر وترغيب له فى بذل مجهوده وقد اكد ذلك الوعد بقوله (سيجعل الله بعد عسر يسرا) سيجعل الله بعد الضيق الغنى ، وبعد الشدة السعة والرخاء ، وفيه بشارة للفقراء بفتح ابواب الرزق عليهم .. ثم حذر تعالى من عصيانه وتعدى حدوده وضرب الامثال بالامم السابقة فقال (وكاين من قرية) ، وكثير من اهل قرية من الامم السالفة طغت وتمردت على اوامر الله واوامر رسله فجازيناها على طغيانها وتمردها على اوامر الله ، وكانت نتيجة تبعتها الهلاك والدمار والخسران الذى ما بعده خسران .. هيا لهم فى الاخرة العذاب الشديد المؤبد فى جهنم .

تحذير المؤمنين من العقاب

فخافوا الله واحذروا بطشه وانتقامه يا اصحاب العقول السليمة انتم يا معشر المؤمنين الذين صدقتم بالله ورسوله قد انزل عليكم وحيا يتلى وهو القرآن الحكيم وارسل اليكم رسولا هو محمد صلى الله عليه وسلم يقرأ عليكم آيات الله واضحات جليات ، تبين الحلال والحرام ، وما تحتاجون اليه من الاحكام ، ليخرج المؤمنين المتقين من الضلالة الى الهدى ، ومن ظلمة الجهل والكفر الى نور الايمان والعلم ، ومن يصدق بالله ويعمل بطاعته يدخله فى الاخرة جنات النعيم تجرى من تحت قصورها انهار الجنة ، ماكثين فى تلك الجنان - جنان الخلد - ابدا لا يخرجون منها ولا يموتون ، قد طيب الله رزقهم فى الجنة ، ووسعه لهم ، لان نعيمها دائم لا ينقطع .

اثار قدرة الله

الله العظيم الكبير هو الذى خلق بقدرته سبع سماوات طباقا ومن الارض كذلك خلق سبع ارضين بعضها فوق بعض بدون فتوق يتنزل وحى الله ، ويجرى امره وقضاؤه بين السماوات والارضين لتعلموا ان من قدر على خلق ذلك قادر على كل شيء .. ولتعلموا انه تعالى عالم بكل شيء ، لا تخفى عليه خافية ، والله اعلم .

٤ - خمس حالات للمرأة

للمرأة المسلمة خمس حالات تمارس فيها حياتها يختلف فيها زيها حرمة وحلا ..

الاولى : حياتها الخاصة ، عندما تكون بخلوة او مع زوجها فليس لها عورة ..

الثانية : حينما تكون مع نساء او مع ذى محرم ، او مع خاطب بحضور ذى محرم ، فانه لا يجوز لها ان تتبذل فى نفسها ، وفى مواضع زينتها ، ويرى الخاطب منها الوجه والكفين ، ويسمع صوتها ((وليس على الدوام بل لحين الاتفاق او الترك))

الثالثة : حين تبرز للرجال الاجانب عنها وتتعرض لهم فيجب الا تظهر من زينتها اى شيء سواء فى ذلك زينتها الاصلية والمكتسبة ، قليلا او كثيرا ، فهى كلها عورة الا ما ظهر منها بدون قصد ، او بحكم الضرورة .

الرابعة : حينما تكون فى الصلاة ، فكلها عورة حتى صورتها الا الوجه والكفين ، والزينة تابعة لمواضعها ، ويحرم عليها لبس ثوب شفاف يصف شيئا من بشرتها فى تلك الحال ، ذلك اذا كان لا يرى الاجانب وجهها ، فان خافت ان يروه ، سترت وجهها وهى فى الصلاة .

الخامسة : الاحرام بالحج فيحرم عليها وجهها لانه نسك الا حينما يمر الرجال الاجانب فان عليها ستر وجهها بالسدل ، أو بما ينوب عنه ، ولكن دون نقاب وقفازين لليدين عملا بحديث النهى وقد اجمع العلماء على هذه الصورة فى الاحرام .. وحكى اجماعهم الحافظ فى الفتح وابن رشد فى البداية وغيرهما .

وفى هذا الاجماع على وجوب ستر المرأة المسلمة لوجهها فى الاحرام عندما يحضرها الرجال الاجانب يجعل كشفه محرما وبالتالى فان كشف المرأة المسلمة لوجهها خارج الاحرام بحضور الرجال الاجانب اشد حرمة ، واعظم وبالا ، هذا فضلا عن اظهار الزينة .. فعن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال : منها التبرج بالزينة لغير محلها ..

بريد الاحرار

حلم الصرف المغطى يتحول لكارثة فى المنيا

منذ سنتين بالتمام والكمال كنا نصرخ نحن فلاحي المنيا من ارتفاع درجة الملوحة فى الاراضى الزراعية بشكل هدد مستوى انتاجية الارض ، فانخفض انتاجها الزراعي وتراجع بشكل ماساوى

فجاة قالوا لنا : لقد وجدنا الحل ،انه الصرف المغطى ، وفرحنا وهللنا جميعا فى انتظار هذا المنقذ الجديد ، وفعلا جاءت ماكينات هيئة الصرف المغطى التابعة لوزارة الزراعة .. وفعلت مالم يكن فى حسباننا جميعا .

حلت الماكينات بأراضينا ، وبدأت تحفر بعنف ، وأمام ذلك ارتفعت صيحات الفلاحين بالشكوى ، فلقد داست هذه الماكينات على زراعات الفلاحين فلم يجدوا مفرا من البكاء امام هذه الآلات وهى تحطم وتزيل محاصيلهم من قمح وشعير وفول وبرسيم .. والخ .

لكن أحدا لم يعترضها ، وكان ذلك على أمل انها قادمة من أجل الخير ، للتقليل من درجة الملوحة الخطيرة ، لكن يبدو أن الامل شيء والواقع شيء آخر ، وحقيقة ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .

فالصرف المغطى ، رغم انه فكرة جيدة ، لكن تنفيذه كان أسوأ ما يكون ، فقد لجأ المقاول المسئول الى « الكلفتة » و « الفهلوة » فى تنفيذ المشروع ، فلم يعط أى اهتمام لفضلات المواسير وتركها فى المجرى العام لخط الصرف ، كما انهم لم يهتموا بالمناطق الفاصلة بين ماسورة وأخرى ، بالاضافة الى عدم وضع ما يلزم لتغطية الفتحات الرئيسة من « زلط » من نوع خاص تبدو أهميته فى حجز القش والحصى من النزول لمجرى المواسير .

اللواء صلاح ابراهيم
محافظ المنيا

ولقد ترتب عن هذا التنفيذ السيىء أن توقفت مجارى الصرف عن عملها بعد أن سدت بشكل تام ، الامر الذى أدى الى تجمع المياه المالحة فى مناطق الفتحات الرئيسية تبحث عن تصريف دون أن تجد منفذا وهكذا أصبح الصرف المغطى نقمة علينا نحن الفلاحين بدلا من ان يكون نعمة وأصبح من الضرورى أن نبحث لهذه الملوحة الجديدة التى بدأت تتركز فى أراضينا وتهدد انتاجنا من جديد عن حل آخر .. عن صرف مغطى جديد .

ان بلادا كثيرة مجاورة لنا تصرخ من هذا التنفيذ السيء : فى كوم سناى ديردنوها ودقاق وأولاد الشيخ على و .. و ..

هل نطمع من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة باجراء تحقيق عاجل حول الاوضاع المأساوية لشبكة الصرف المغطى فى قرية الاتلات التابعة لمركز مطاى - المنيا ، فليس من المعقول أن يستلم مهندسو الصرف هذه الشبكة من المقاول دون أن يتاكدوا من صلاحيتها وليس من المعقول أن تضيع أموال مصر على أعمال فاشلة من جراء هذا الجشع الكبير عند المقاولين وأخيرا - وهذا هو الاهم - ليس من المعقول أن نقف صامتين والملوحة تهدد أراضينا وتهبط بالانتاج الى الحضيض .

عن الاهالى
حماد ابراهيم حامد
المعيد بكلية الاعلام
ومحمد عبد الواحد طنطاوى
وكيل مدرسة الاتلات الابتدائية

جريمة تجريف الأرض الزراعية

قام أحد المواطنين بعزبة أبوشاهين ببلدة بهناى مركز الباجور منوفية بارتكاب جريمة تجريف ارض الزراعية الحائز عليها ببطاقتي الزراعية .. هل من ينقذ الارض من التجريف .

عبد العظيم عدلي ابراهيم
مدرس ثانوى

◎❖◎

اسعار الاسماك فى الارتفاع

برغم وجود مزرعة سمكية فى مدينة بحيرة ادكو الا ان أسعار الاسماك فى الارتفاع .

سعد منصور خميس
ادكو - بحيرة

◎❖◎

طفل يشكو آلام المرض

انني تلميذ بمدرسة أحمد عرابي الابتدائية بشبرا الخيمة وابلغ من العمر ١١ سنة .. ومقيم بمدينة النور ش حسين مواق منزل رقم ١٩ بالزاوية الحمراء بالقاهرة .. بدأ محنتى عندما أصبت بروماتيزم فى القلب فى ابريل ١٩٨١ ولقد توفى والدى وكذلك والدتى وفقدت الامل فى الحياة .. والحزن يعتصر قلبى .. وليس لى من الدنيا غير معاش قدره ٣٠ جنيها .. لقد أجريت بعض الفحوص الطبية عند كثير من الاطباء .. ولكن حياتى تتوقف على اجراء العملية فى مستشفى تخصص لتوافر بها الامكانيات اللازمة للعملية .. هل أجد من مسئول يقف بجوارى فى محنتى وينقذ طفلا فى عمر الزهور .

الطفل - حليم السيد على
مدينة النور ش حسين مواق
منزل رقم ١٩ - الزاوية الحمراء
القاهرة

نرجو التحقيق يا محافظ المنوفية !

رغم أننى قمت بتسديد جميع التزاماتى المالية نحو مجلس قروى جنزور مركز بركة السبع محافظة المنوفية .. الا ان المسئولين يصرون على أننى لم أقم بسداد هذه الالتزامات علما بان معى آخر ايصال لسداد هذه الالتزامات المالية ويحمل رقم ٢٦٨٦٣ مجموعة ١٢٧ .. ولكن المجلس القروى تجاهل ذلك وقام باتهامى بعدم سداد هذه العوايد ورفع جنحة ضدى برقم ٢٠٨٥ جنح بركة السبع .. علما باننى كفيف ولا احتمل كل هذه المشكلات المصطنعة .. نرجو التحقيق يا محافظ المنوفية فى هذه الواقعة !

عبد الرازق على ابو شوشة
جنزور - بركة السبع
منوفية

لحظة يا سكك حديد حلوان !

تحاول هيئة السكة الحديد بحلوان ان تاخذ توقيعات من الاهالى القاطنين بمنطقة شارع ٩ بالمعادى وذلك لازالة مساكنهم الملاصقة لشريط السكة الحديد لتوسيع محطة القطار .. على الرغم من أن تنفيذ هذا العمل سيؤدى الى تشريد أهالى المنطقة وزيادة حدة الازمة السكنية التى نعانى منها جميعا بالاضافة الى أنه سيؤدى الى اغلاق مصنع للملابس الجاهزة فى الوقت الذى تسعى فيه الدولة الى زيادة الانتاج .. على الرغم من ان هناك حلا آخر أكثر جدية ولا يترتب عليه أى اثار وذلك أن تقوم الهيئة بتوسيع المحطة من الجانب الآخر لشريط السكة الحديد .. علما بانه لا يوجد به أى مبان ويستطيع توسيع المحطة من هذا الجانب .. هل يتفهم المسئولون هذا الحل ؟

مديحة خميس
مدرس مساعد
أكاديمية السادات للعلوم الادارية

انقطاع الكهرباء بصفة دائمة

اهالى سكان امبابة يستغيثون من انقطاع التيار الكهربائى المستمر نرجو اصلاح الكهرباء حتى يستذكر اولادنا دروسهم .

عن الاهالى
عصام محمد محمود

◎❖◎

لماذا التفرقه فى اسيوط

صدر قرار من رئيس جامعة اسيوط بدخول أعضاء هيئات التدريس الى الجامعة بسياراتهم ولكن لماذا لا يطبق هذا القرار على جميع العاملين فى الجامعة فى الشئون الادارية والقانونية أليست كلها وظائف تخدم الجامعة أهل عشرون سيارة ملاكى للموظفين هى التى تزيد الزحام !

العاملين بجامعة اسيوط

◎❖◎

اهلا بالميكنة الحديثة ولكن انقذونا من بنك التنمية

قديما ، كنا نتطلع نحن الفلاحين نحو آلات زراعية ورى تنقذنا من ويلات « الطنبور » وندرة الايدى العاملة وتختصر لنا الوقت والجهد والتكاليف وكنا ندعو الله أن يحقق حلمنا .

أخيرا حقق الله حلمنا ووصلت قريتنا آلات مشروع الميكنة الزراعية بالتعاون مع وكالة التنمية الامريكية . ونشهد أن هذه الآلات قدمت لنا الكثير فى تسوية الارض وريها وزراعتها دون أدنى جهد أو تكلفة ، ولا شك أن لذلك اثارا كثيرة ستبدو فى زيادة الانتاج .

ولكننا نسمع أن هذا المشروع مؤقت وسيستمر لسنة واحدة ، وهنا ما الذى سنفعله بعد ذلك وقد بدأنا نتعود على هذه الآلات . ولماذا يضع بنك التنمية قيودا كبيرة على شرائها على الرغم من أن وكالة التنمية الامريكية قدمت لنا قروضا للشراء - بلا فوائد .

ان من الخطأ ان يتاجر بنك التنمية فى هذه القروض على حسابنا نحن الفلاحين - فيأخذ فوائد مركبة بشكل يتعارض مع مصلحتنا ويشكل عقبات أمام ميكنة الزراعة المصرية .

حافظ مصطفى احمد
عضو مجلس محلى بردنوها
مطاى - المنيا

من يسمع صوتى

امضيت سنتين فى الدراسة بكلية الطيران والتحقت بعدها بالكلية الحربية شعرب بنزيف داخلى بعينى حولت على اثره الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى ثم سافرت الى لندن لاجراء عملية بعينى اليمنى ثم اجريت عملية فى عينى اليسرى ولكن قدر الله اننى لم أر النور بعينى اليسرى بعد العملية والسبب نتيجه الاهمال وعدت من لندن بتوصية على أن أعرض عليه بعد ستة شهور لاجراء مناظرة ثم توجهت الى ادارة الخدمات الطبية للاخطار بعودتى حتى يعين موعد سفرى الاننى فوجئت بالطبيب فى مستشفى المعادى يقول ان حالتى استقرت على هذا الوضع ولا داعى للعودة الى لندن .. أطمع فى أن ارفع صوتى الى المسئولين للعودة للعلاج فى لندن .

حمدى محمد أحمد

امل يتحقق مع المشيب

نحن خريجو كليات التربية نعانى من مشكلة من اكبر المشاكل وهى انتظار دورنا فى الاعارة .. فكل منا يحلم بهذا الحلم الجميل أن يخرج اعارة الى دولة عربية بترولية يتزوج ويحصل على الشقة .. ولكن الحلم يتبدد عندما نعلم أننا امامنا اكثر من عشر سنوات حتى يأتى دورنا فى الاعارة ونكون اصبحنا شيبا .

عبد الله الداعش عمارة
زهرة القبيلة - دمنهور

◎❖◎

فزورة التليفونات ؟!

تليفون منزلى رقم ٨١٢٧٦٥ معطل منذ أربعة أشهر نشرت جريدة الاخبار شكوى من تعطله أصلح التليفون . وفى الاسبوع الماضي صرح رئيس هيئة التليفونات على صفحات مجلة اخر ساعة بان الهيئة اصلحت عددا من التليفونات حددها بارقامها بينها تليفونى فى نفس اليوم تعطل التليفون ! ! ..

ابراهيم درويش
المحامى بالنقض

◎❖◎

ردود

ايماء الى ما نشر بخصوص « نافورة المياه أولا » بشأن انقطاع المياه لمدة خمسة أيام عن منطقة صان الحجر وباب الوزير والخطابة نفيدكم أن مرفق مياه القاهرة الكبرى أرسل العمال الفنيين وتم اصلاح الاعطال .

فاروق التونسى
مدير العلاقات العامة
مرفق مياه القاهرة الكبرى

◎❖◎

● بخصوص ما نشر عن « مدير المدرسة يرفض ٢٠ طالبة محجبة بمدرسة الزاوية الحمراء » نفيدكم أن ادارة شبرا التعليمية وجهت خطابا الى مدير المدرسة مضمونه ضرورة ترك حرية اختيار الطالب للزى المناسب لهم وان الطالبات اللاتى اعترضت المدرسة فى اليوم الاول للدراسة على طراز الزى وليس نوعه .

مهندس / حسين رشيد احمد
مدير ادارة شبرا التعليمية
محافظة القاهرة

لم تصل الكتب حتى الان

هل من المعقول أن كتب الرياضيات الخاصة بالصف الثالث العلمي شعبة الرياضيات وكذلك كتب التاريخ والجغرافيا واللغه العربية لم يصل حتى الان بمدرسة حلمية الزيتون الثانوية للبنات .

اولياء أمور الطلبة بالمدرسة

◎❖◎

شكوى أهالى ١٥ مايو

سكان مجاورة رقم ٢ بمدينة ١٥ مايو بالقاهرة يناشدون وزير التعليم والسكان بسرعة العمل على فتح مدرسة المجاورة رحمة بالاطفال الصغار منعا للحوادث .

رضا كامل سعد

عجائب قومسيون .. بركة السبع

أعمل مشرفا زراعيا بجمعية الحدالة الزراعية مركز بركة السبع منوفية .. فاجأنى المرض اثناء العمل فحصلت على اجازة مرضية ولكن القومسيون الطبى ببركة السبع يرفض احتساب المدة اجازة مرضية لاننى أحمل تذكرة طبية من أحد الاطباء فى القومسيون رغم أن معى شهادات طبية توضح مرضى ومدة العلاج .. ولكن من اطباء من خارج القومسيون .

جمال سيد أحمد بدوى

شباب فقد الصحة والعمل

ابلغ من العمر ٢٣ سنة حاصلا على بكالوريوس تجارة وتم تعيينى مدرس ثانوى تجارى منذ ثلاث سنوات ولكن نتيجة للمرض الذى اصابنى وهو تصلب فى شرايين المخ لم أستطع ان أستلم عملى وبذلك ضاع على .. وذهبت للعلاج لاكثر من طبيب ولكن للاسف انهم ليسوا أطباء انما هم تجار أجسام لقد قال لى أحدهم اننى احتاج الى عملية جراحية تتكلف ٢٠٠٠ جنيه .. فى الوقت الذى لا أملك فيه قوت يومى .. وحتى اننى لو مت لا أجد ثمن القماش الذى سأكفن به .. هل أجد الرحمة لدى أصحاب القلوب الرحيمة من المسئولين للعلاج على حساب الدولة .. وهل أجد عملا مناسبا أرتزق منه .

امين محمد الشاذلى
٧٣ ش خيرى - حلوان

حتى يحسم الخلاف ؟

فى عام ١٩٨٢ صدر قرار مجلس محلى قرية الجلاوية مركز ساقلته سوهاج باقامة مدرسة بنجع الشيخ مبارك لخدمة نجوع الشيخ مبارك والشيخ العزبى والشرق واهالى وادى الرجال والحرجة وهذا القرار اتخذ بناء على المعونه الامريكية للتعليم الابتدائى بمصر .. وتم معاينة مكان المدرسة بمنطقة بجوار الشيخ مبارك على ارض صحراوية ملك الدولة .. ولكن تدخلت اهواء بعض المسئولين فى المنطقة لنقل المدرسة المزمع انشاؤها الى مكان اخر .. وحتى الان لم يحسم الامر .

عن الاهالى
السيد أحمد بخيت

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



مصطفى كامل مراد وصلاح الغمرى مدير توزيع الاهرام ووحيد غازى رئيس تحرير الاحرار ..

العيد السابع " للاحرار "

● اقامت جريدة الاحرار حفل استقبال يوم الاربعاء الماضى بمناسبة مرور سبع سنوات على صدورها .

اقيم الحفل بنادى الدلتا الدولى لرجال الاعمال بالجيزة ودعا اليه مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ورئيس مجلس ادارة الجريدة .

حضر الحفل عدد كبير من رجال السياسة والصحافة والفكر من بينهم د. خليل صابات استاذ الصحافة وصلاح الغمرى مدير عام توزيع الاخبار ، حسين كنانى وكيل وزارة السياحة وحرمه منيرة كفافى المذيعة بالتليفزيون وصبرى ابو المجد رئيس تحرير مايو ومسز مرى فرانس مديرة العلاقات العامة بمنظمة ايد ، مصطفى شردى رئيس تحرير جريدة الوفد وعضو مجلس الشعب ببورسعيد ، ابراهيم درويش المحامى بالنقض وعبدالمنعم مراد مدير مطابع الاخبار .

والمخرجان حسام الدين مصطفى واحمد عمار ومحمود بسيونى رئيس تحرير المجلة الزراعية وعضو المجلس الاعلى للصحافة .

ومن المستثمرين ورجال الاعمال المهندس اسامه الشربينى .. شركة تويوتا .. والمهندس عزت جبر ورجل الاعمال المعروف محسن التونسى .

ومن الكتاب والصحفيين محمود عوض وسالم اباظه وقدرى عزب وثاروت اباظه وسعيد عبد الخالق نائب رئيس تحرير الوفد .



مستر مارى فرانس وحديث مع محمود فوزى العضو المنتدب لجريدة الاحرار



محمد عبد الشافى وابراهيم درويش المحامى

أنت متهم !

بل انى اتهم كل ما تتخلف عن الطفولة المعوقة

د. احمد يونس الكاتب والاستاذ باكاديمية الفنون والذى ايقظ الناس فجأة منذ شهر يوليو الماضى من اجل الطفولة المعوقة .

● انت متهم بازعاج السلطات او على وجه الدقة باثارة عاصفة على جزء ظل هادئا الى الان وهو الطفولة المعوقة .

قال ساخرا :

الست متهما ايضا باغتيال انديرا غاندى او بتعويض الزلازل او الفياضانات او بتدريب الفئران النرويجية على استعمال السلاح الابيض او البنفسجى كل ماحدث اننى اخذت بعض ارادتى مكة الندامة وقد قلت منذ البداية اننى على ثقة من ان الخطوة الاولى قد تكون هى الاخيرة واننى فى نهاية المطاف وحدى ماأدفع الثمن وهانذا فى انتظار عقوبة سارق النار فى الاسطورة اليونانية الذى يعانل هنا قاتل الحقيقة الممنوعة او التابوه واننى كفارس اعتاد ان يقاتل مكشوف الظهر - لا يهمنى ان كسب المعارك بقدر مايعنينى ان اخوضها والطفل حينما يصاب بنقص جسمانى عارض فاننا نطرحه من ذاته بحيث تكون النتيجة هى دائما صفرا او مايسمى بالعجز وانا لا احب هذه الكلمه ولا اعترف بها . الميت هو الكائن الوحيد العاجز فكيف نصدر حكما جائرا ضد ملايين الاطفال كنتيجه للتعويق بالاعدام مع ايقاف التنفيذ ؟ .

● ما اريد ان اعرفه هو : لماذا الان بدات تهتم بالمعوقين ؟ ..

كل الاوقات مناسبة لكى يمارس الانسان اشرف تبعاته التى هى انسانيته وعلى الرغم من اهتمامى المبكر بالطفولة المعوقة فاننى اصبت بالذعر الحقيقى حين بدات ابحث عن الطاقة المفقودة .

● المفقودة ام الضائعة ؟ .

الضائعة اعتقد ان هذه الكلمة الاقرب الى تصوير تجربتى . لقد اكتشفت ان عدد المعوقين فى مصر ليس ١١١ الفا كما تؤكد بيانات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء وانما عددهم خمسة ملايين .

● كيف اكتشفت ذلك ؟ ..

التقرير الصادر عن اللجنة الفرعية للموهوبين والمعوقين سنة ١٩٧٧ هو حوالى ٥١٦ مليونا على المستوى العالمى وانه يشكل نسبة تقارب ١٢,٩٪ من مجموع السكان البالغ عددهم انذاك ٤ الاف نسمة فاذا اخذنا فى الاعتبار ان احصائية الجهاز المركزى صدرت عام ١٩٧٦ فليس امامنا الا ان نقسو بان العدد المذكور قد تضاعف اربعين مرة خلال سنة واحدة كما ان نشرة منظمة الصحة العالمية اكدت ان تعداد المعوقين فى مصر يزيد عن اربعة ملايين انسان .

● اين المليون الخامس من عداد المعوقين اذن ؟ .

المليون الخامس هو نتاج الفترة الزمنية من تاريخ صدور تقرير اللجنة الفرعية لرعاية الموهوبين والمعوقين الى اليوم .

● انت متهم بانك تمارس نوعا من التاثير السحرى على جماعات المعوقين فى مصر ؟ .

كل واحد من هؤلاء المعوقين يستطيع ان يمارس تاثيرا سحريا على قارة باكملها . احبائى الاطفال لايختلفون عن الشياطين وهم يديرون شئونهم بانفسهم ولكل منهم - ما شاء الله - قوة تهد الجبال انهم كائنات مستقلة تماما ولا ينقصهم الا فرصة علم وفرصة عمل .

● لماذا انت تقراون مقالك الاسبوعى بكل تلك المعاهد او التجمعات ؟ ..

لكى ينتقدونى بعد ذلك بكل قسوة .

● الاحظ ان اللجنه تضم قطاعين لاصلة بينهما ظاهريا فما علاقة الموهبين بالمعوقين ؟ .

علماء النفس يعتبرون الموهبة الفذة نوعا من التعويق باعتبار ان صاحبها يواجه الكثير من المعوقات .وهو اعتراف ضمنى بان سبب التعويق الرئيسى ليس النقص الجسمانى بقدر ماهو كمية العراقيل التى توضع فى طريقه . المتفوقون النوابغ يواجهون نفس المشكلات .

● انت متهم بانك ؟ .. ولم يتركنى اكمل الاتهام بل قال سريعا .

بل انى اتهم كل من يتخلف عن هذه الحرب القومية ضد عذابات الطفولة بالخيانة العظمى لانه مامن عدو اشرس على المستقبل - الذى هو الطفولة من فقدان الحاسة او العضو

ولابد ان نضىء معا ٤٨ مليون شمعة لكل نصير لن اقول ملائكه او قديسين وانما اقول لكى نثبت فقط اننا جديرون بالانتماء الى الجنس البشرى .

ليلى عبد السلام

مقال وحيد غازى
محمد عبد الشافى
الاسبوع القادم

دردشة

صراع على مسرح الطفل :

يدور الصراع بين النقابات الفنية الثلاث التمثيلية والسينمائية والموسيقية على المقر الجديد بجوار المسرح العائم .

الاتجاه حاليا يدور حول انشاء ناد للنقابات الثلاث فى هذا الموقع بدلا من ان يصبح مقرا لنقابة المهن التمثيلية وحدها كما كان متفقا عليه من قبل .

لا تزال وزارة الثقافة تصر على ان الموقع خاص بمسرح الطفل التابع لها !

●●●

الثقافة ونفسية الطفل

اصدرت هيئة الاستعلامات عددا خاصا من مجلة النيل التى يصدرها مركز النيل للاعلام .

تناول العدد ثقافة الطفل واشباع حاجاته النفسية والصحية

●●●

اضراب الزبالين فى المقطم

اضرب ((الزبالون)) عن جمع القمامة من سكان مدينة المقطم ..

صرح احد كبار الزبالين بان الاضراب جاء احتجاجا على انشاء كوبرى المقطم الجديد ومنعهم من المرور فوقه للوصول الى مدينة الزبالين السكنية اسفل جبل المقطم !

●●●

عمان تحتفل بعيدها الوطنى

احتفلت سفارة سلطنة عمان بالقاهرة امس ((الاحد)) بالعيد الوطنى الرابع عشر .

اقام عبد الله بن على النخار السفير العمانى بالقاهرة حفل استقبال بفندق النيل هيلتون حضره كبار المسئولين ورجال الصحافة والاعلام .

●●●

اختفاء ادوية البرد من الصيدليات

اختفت ادوية نزلات البرد من الصيدليات ..

حذر اصحاب الصيدليات المواطنين من ازمة صارخة هذا الشتاء .. ومع ارتفاع اسعار ادوية البرد .

●●●

رفع الدعم عن البريد

طالب عادل الحداد عضو مجلس الشعب بضرورة رفع الدعم عن الخدمات البريدية